



هكذا أحب الله العالم

ممتاز ساكو

هكذا أحب الله العالم

ممتاز ساكو

هكذا أحب الله العالم
تأليف: ممتاز ساكو

الطبعة الأولى - Melbourne 2020

فكرة الغلاف: مخلص خمو، Take Off Design
التصميم الداخلي: مخلص خمو - Take Off Design
طباعة: Take Off Design, Melbourne

For God so loved the world
By: Mr. Momtaz Sako

Layout Setting & Design: Take Off Design
Cover: Mukhlis Khamo, Take Off Design
Copyright © Mr. Momtaz Sako
Photo on front cover & back cover are free royalty images

This book is copyright. Apart of any fair dealing for the purposes of private study, research, criticism or review as permitted under the Copyright Act 1968, no part may be reproduced by any process without written permission. Enquiries should be made to Mr. Momtaz Sako

Design & Printing Services:
Mukhlis Khamo
Take Off Design
MOB: 0421 745 032
mukhlis@takeoffdesign.com.au
www.takeoffdesign.com.au

شكر وتقدير

إلى

الأب المونسنيور ثائر الشيخ

الأب ساند باسيل

الشماس الإنجيلي سليم كوكا

الشماس قيصر يوخنا

(سيكون ريع الكتاب مقدماً للكنائس الكلدانية في ملبورن)

شكر خاص للأخ حازم يوسف والأحبة أفراد عائلته الكريمة على عطائهم ودعمهم في مصاريف طبع هذا الكتاب، الذين يكونون حياً خاصاً واحتراماً كبيراً للأب المرحوم عمانوئيل خوشابا، حيث كانوا قريبين جداً من قلبه وهو أيضاً كان ولا يزال قريباً منهم من خلال ذكرياته وكلامه وابتسامته وأحاديثه وحضوره المتميز بينهم والتي طالما ما جعلت منه تلك العلامة المتميزة بين أبناء خورنته التي أحبها وأحبتة كثيراً نقدم هذا العمل المتواضع.

الله في كتبه، وما تعلم به أمانة الكنيسة.

جاء هذا الكتيب كجدولة لمواضيع شيقة ومهمة من تاريخ خلاصنا، فلنقرأها بتمعن ويقظة، ولنطلب من الرب نور الإيمان فيعمق فينا كلمته.



يذكر سفر التكوين (١: ٢٦): "وقالَ الله: لنصنع الإنسانَ على صُورتنا كمثلنا..."، وعندما أنهى خلق كل شيء (تك ١: ٣١): "ورأى اللهُ جميعَ ما صنعه فإذا هو حسنٌ جداً".

إخوتي، حلم الله لم يتغير، ولن يتغير، لطالما جاهد الإنسان قوى الشر، وحاول ان يعود ويصير نفسه صورة أبيه التي أرادها وتمناها ويعمل من أجل تحقيقها.

جاء هذا الكتاب من نتاج الشماس العزيز ممتاز ساكو والذي يرسم بكلام إيماني طريق المؤمن من جديد، بالاستناد إلى ما أوحى به

شكري للشماس الفاضل على هذه الإضافة الرائعة في مكتبة تريد خدمة المؤمن وتعمق حضوره وحياته، وليقوي الرب أناملكم ويعضدها بالحكمة والتأمل وقرائة الواقع لتقديم كل ما هو مفيد وممتع.

الرب يقويكم ويسندكم في كل خدمة تقدموها من أجل إنجاح حلمه وتحقيقه للإنسان.

الأب المونسنيور نائر الشيخ
راعي كنيسة مريم العذراء حافظة
الزرع / مالبورن

كما أنه من الطبيعي أن تعطي الشجرة
الجيدة ثماراً جيدة.

هكذا اعطى شماس كنيستنا (الشماس
الرسائلي ممتاز ساكو) الثمار من
شجرته في وقت الحصاد ونحن نعيش
زمن جائحة (Covid-19 كورونا).

أن هذا الكتاب أتى لنعيش الرجاء في
وقت الأزمة وفقدان طعم الحياة.

لذلك نرى نحن أن الكاتب تذوق
وترجم وأختبر هذه المرحلة الإيمانية
ليقدم لنا هذا الجهد المتواضع الحميد.
فهذه هي رحلة لرجل اعتراف بحبه
الإلهي نتيجة الإيمان الموجود في قلبه،
والتزام وإصرار على مضي قدماً
برسالته في كنيسته.

نهنتك ونباركك شماس كنيستنا على
هذه الثمرة الروحية والفكرية...

مع خالص حبنا وشكرنا لكم.

الأب ساند باسيل

راعي خورنة مار كوركيس الكلدانية -

كمبلفيلد / ملبورن

راعي إرسالية مار افرام الكلدانية -

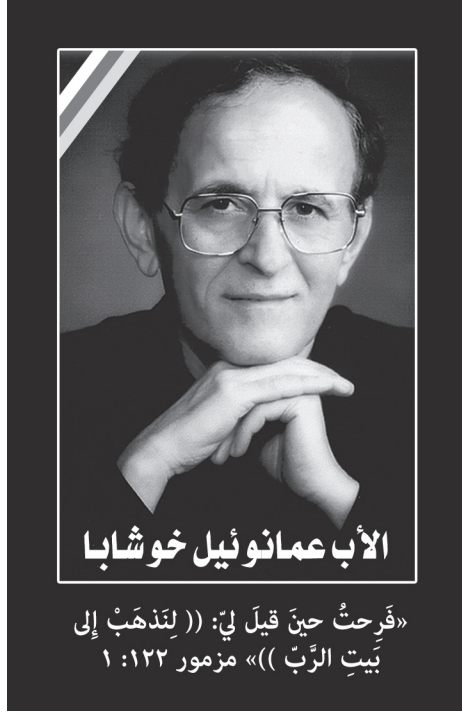
داندينك / ملبورن



الثمار في حياة كل إنسان هي نتيجة
عن ما يصدر من قلبه. كما نقرأ في
إنجيل (متى ٦: ٢١): "حيث يكون
كنزك هناك يكون قلبك أيضاً". وبما أن
هذا الكنز، هو الإيمان، الموجود في
القلب، فمن الطبيعي أن نرى من
هذه الثمار: (الحب الإلهي) بهذا
الكتاب الصغير والبسيط لكن الغني
والثمين بالتأملات والصلوات والوصايا
والتعليمات الإيمانية التي تلمس الفرد
والعائلة والكنيسة والمجتمع، والتي
يصغوها الكاتب بأسلوب مشوق
وسلس بموضوعية وسؤال وجواب،
فيعطي حق الفهم والحقيقة لتحيا
وتفرح بالإيمان، إذ ان الأعمال المثمرة
والصالحة والجيدة هي نتيجة الإيمان
المعاش والمختمر بحب الإله الأزلي،

أهداء

إلى روح الأب عمانوئيل خوشابا
مؤسس مرعيتة من يمر العذراء حافظة الزروع
ملبورن - أستراليا
٢٠١٩/١/٢٤ - ١٩٣١/٤/١٥



أبونا عمانوئيل

رجل الصمت والصلاة

إني إذ أقدم شيئاً عن الراحل، فأجدني أقف
محتاراً، فلا يمكننا ان نغطي ذلك في مقالة
واحدة، فباعترادي الشخصي أن الأب
عمانوئيل (ظاهرة) متميزة في كنيستنا
ويعزو ذلك لعدة أسباب يدركها جيداً

نجعلها تنير درب الآخرين بمحبتنا
وبجدية إيماننا وارتباطنا بكنسنا
وبكهنتنا.

الشيء الآخر الذي تميز به الأب
عمانوئيل والذي قد لا يفقأه
الآخرين وهو محبته الجياشة
للرعية: ”إلى أحبائي وإخوتي أبناء
وبنات كنيسة مريم العذراء حافظة
الزروع بملبورن الأعزاء...” هذه
الكلمات كانت تتردد دائماً في كل
كتابات أبونا عمانوئيل، فلا تخلو
أي مقدمة من مقدمات كتبه إلا
وأن أهدى نتاجه لرعيته الغالية
على قلبه.

كان الأب عمانوئيل يقول وبأسلوبه
البسيط والهادئ: ”ينقصهم روح
الإنجيل”، وكان بذلك يعطي لنا
قاعدة للعيش وفقاً لتعاليم الرب
يسوع وخصوصاً عندما كان يلتقي
بأشخاص لا يعينهم الإيمان شيئاً أو
لا يقدرّون اللؤلؤة الثمينة التي
بحوزتهم وهي إيمانهم الشخصي

الأشخاص الذين عاشروه عن قرب،
فيكفي طيب معشره وابتسامته
المتميّزة وطيبة قلبه وخفة روحه
وسعادة الآخرين بوجوده بينهم
ومعهم، قد يقول البعض ان الراحل
كان (إنسان مسكين - طيب)، إلا
إنني أقول لماذا لا نقول أنه كان
ممتلئ بكل ما تحمله الكلمة أي
”كلمة الإنجيل”، تلك الصفة التي
غالباً ما كان يعكسها من خلال
حياته الكهنوتية ككاهن وكنّسان
أي كان يعيش (بروح الإنجيل)،
تلك الصفة المهمة التي ينبغي على
كل إنسان ان يعيشها. لقد عاشها
الأب عمانوئيل بكل تفاصيلها في
كل مرحلة من مراحل حياته والتي
جعلت منه كاهن يُقتدى به ومثال
الكاهن الذي ضحى بالكثير من أجل
الآخرين ومن أجل الرعية التي
أحبها وصلى من أجلها لكي يكون
لها إيمان قوي لا يتزعزع إيمان مار
بطرس وإيمان الرسل والشهداء
الذين أوصلوا لنا وديعة الإيمان
اليوم لكي نستطيع نحن بدورنا ان

دائماً حتى وهو في مرضه ومعاناته وحاجته للآخرين أراني إنني بحاجه له في الكثير من الأوقات والأزمات التي كنت أمر بها، لا فقط أنا فالكثيرين كانوا يلتجئون إليه وإلى إرشاداته وصلاته النابعة من ذلك القلب الكبير الحنون.

إعداد:

الشماس الإنجيلي سليم كوكا
والشماس ممتاز ساكو



والصلاة الحقيقية والعيش طبقاً لروح الإنجيل. وبالنسبة لي فقد كنت اعتبره مرشدي الروحي في الكثير من الأمور الشخصية التي كنت أواجهها في حياتي العملية والروحية فحينما اعترفت له قبل وفاته وبفترة ليست بالقصيرة وهو بحالته الصحية المتهاونة بمسألة شخصية بحتة قال هامساً وبصوته الخافت: ”المسألة لا تحتاج لشيء سوى (لروح الإنجيل)“ وكنت أعلم ماذا كان يعني بذلك، أي التنازل عن الكبرياء والغضب والتصورات الخاطئة بحق الآخرين.

أن الفراغ الكبير الذي تركه الأب عمانوئيل سيبقى في الكثيرين لا يمكن تعويضه وخصوصاً الذين عاشروه وعرفوه وفي شخصياً، قد لا تتصورون الفراغ الكبير الذي افتقده بغيابه وخصوصاً روحانيته والتي جعلت من ذلك الكاهن العميق بمواعظه والكبير بقلبه والمتفاني بخدمته وغالباً ما كنت التجئ إليه

المصادر

١. الكتاب المقدس، دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط.
٢. مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية، تعريب الأب ألبير أبونا.

3. List to live by (The Christian collection for everything that really matters).

مقدمة

في هذه الظروف الصعبة التي يعيشها العالم بأجمعه وهي مرض الكورونا أو ما يسمى بالكوفيد-١٩. فليس لنا سوى الصوم والصلاة والتأمل بكلمة الله، أي قراءة الكتاب المقدس لعلا وعسى يكون لنا الرجاء والقوة والإيمان لندرك ان الله معنا دائماً في الفرح وفي الحزن وفي الأزمات والمرض. فهو لا ينسانا مطلقاً لأنه خلقنا وهو يعرف كل واحد منا. فلا نعرف ماذا ينتظرنا في المستقبل المجهول فأن استطعنا أن نعيش الخبرة الشخصية والإيمانية للذي اعطانا الحياة في هذه الظروف، وفي زمن القلق والخوف، فلسوف يكون لنا الحياة بأكملها. لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد.

في مسيرة حياتنا الإيمانية هنالك أشياء كثيرة ينبغي علينا الوقوف عندها والتأمل فيها والأهتمام بها، لأنها تعطي معنى لحياتنا الروحية والزمنية كما وإنها تحدث فرقاً كبيراً فيها، وتكون مؤثرة فينا وذات مغزى عميق لأن في عيشها شيئاً أساسياً مفرحاً ومُشرقاً لنا وخصوصاً عندما تكون تلك الأشياء نابعة من فكر الله ومن محبته الخالصة لنا. من هذه الأشياء هي قراءة الكتاب المقدس والتأمل فيه يجعلنا ندرك أن الله لقریب منا في كل خطوة من خطوات رحلتنا، لأنه يعطينا النعمة التي نحن بحاجة لها في كل يوم لكي نستطيع أن ندرك بأن الحياة هي عطية من لدنه. وخصوصاً ونحن

الباب الأول

الإيمان
الثقة بالذي هو الحياة...

الإيمان هبة مجانية

الإيمان هبة الله المجانية السهلة المنال لمن يلتمسها بتواضع وهو الفضيلة الفائقة الطبيعة الضرورية للخلاص. وفعل الإيمان فعل إنساني أي فعل عقل الإنسان الذي يقبل حراً تحت تأثير الإرادة التي يحركها الله، بالحقيقة الإلهية، والإيمان علاوة على ذلك هو أكيد لكونه مؤسساً على كلمة الله، انه فعّال بالمحبة (غلاطية ٥: ٦) وأنه في نمو مطرد بفضل الاصغاء إلى كلمة الله وبالصلاة وهو منذ الآن يذيق مسبقاً فرح السماء. (مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية ١٥٣ - ١٨٤).

هكذا أحب الله العالم حتى انه بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية.

هكذا أحب...	لأقصى درجة على الاطلاق
الله...	المحب الاعظم على الاطلاق
العالم...	أعظم شركة على الاطلاق
حتى أنه بذل...	أعظم عمل على الاطلاق
ابنه الوحيد...	أعظم هدية على الاطلاق
لكي لا يهلك...	أعظم وعد على الاطلاق
كل من...	أعظم فرصة على الاطلاق
يؤمن...	أعظم قوة على الاطلاق
به...	أعظم جاذبية على الاطلاق
بل...	أعظم اختلاف على الاطلاق
تكون له...	أعظم تأكيد على الاطلاق
الحياة الأبدية...	أعظم امتلاك على الاطلاق

(مؤلف مجهول - بالاستناد على إنجيل يوحنا ٣: ١٦)

مُعطي الحياة...

وُلد ليموت لتكون لي حياة جديدة.
عانى التجارب لكي يكون لي الغلبة.
اختبر الخيانة لكي أعرف الأخلص.
اعتقل ونُبذ لكي أستطيع أن أتخلص من العبودية.
وقف في المحاكمة لوحده لكي يكون لي المدافع.
جُرح لكي أشفى.
تَحَمَل السخرية لكي أعرف الكرامة.
حُكِم لكي يجعلني حراً.
وُضِع على راسه أكلي الشوك لكي أستطيع أن أضعه أكلياً على رأسي.
صُلب لكي أخلص من الدينونة.
صُلب بين لصين لكي أستطيع أنا أن أعرف كيف أصل للحب.
عَطِش لكي أستطيع أنا أن اشرب من ماء الحياة.
قال: "تم كل شيء" لكي أستطيع أنا أن أبدأ رحلة الإيمان.
أنه حمل الله المذبوح لكي أستطيع أن أقدم نفسي خدمة للآخرين.
لقد ترك من قبل الآب لكي لا أرفض أنا أبدأً.
اختار عار الضعف لكي أستطيع أن أعرف المجد.
ثُقب قلبه لكي يكون قلبي كاملاً في الحب.
مات ودفن لكي لا يستطيع القبر أن يسجنني للأبد.
قام ما الأموات لكي أستطيع أن أختبر الحياة الأبدية.
عُرِف بجراحه لكي أستطيع أن احمل صليبي وأتبعه.

الآلفة مع الله

كل شيء عن...
الأحاساس العميق لقرب الله معنا في رحلة الحياة.
الثقة الثابتة والتي نستطيع أن ننالها فقط بحضور الله الضروري.
الشجاعة في مواجهة المواقف التي كانت تخيفنا في السابق.
القرب من الله والذي من خلاله يمكن للروح أن تتواصل معه وبغض النظر
عن أي مكان وفي أي زمان.
اللقاء الحميم مع الله في خضم المعاناة والمشاكل والمأساة وفي مواقف
مختلفة في الحياة.

كيف نصغي لله

بترب	بهده	بصبر	بنشاط
بثقة	باستقلالية	بانتباه	بانفتاح
بصراحة	بعناية	بخضوع	بشكر
بوقرار			

الله جدير بإيماننا

هو حامياً لك...
هو حسناً لك...
هو مقدساً لك...
عندما تشعر بالضياع والخوف والارهاق.
عندما يحين الوقت لتجديد مواقفك.
عندما تتوق لأحد ما أعظم منك.

هو مرشداً لك...	عندما تحتاج للأرشاد.
هو قريباً منك...	عندما تتوق للشعور بحضوره.
هو الصديقُ الوفي...	عندما تتوق لرفقته.
هو العادل...	عندما تحتاج ان تترك العدالة بين يدي الله.
هو كلي القدرة...	عندما تكون المعركة كبيرة جداً بالنسبة لك.
هو النعمة...	عندما تحتاج للمغفرة
هو الحب...	عندما تشعر بالوحدة في الحياة.
هو الحميم...	عندما تحتاج لمخلص.
هو المهيب...	عندما تكون ممتلىء بالرهبة والأعجاب من خليقته.

أرى الله في

عظمة خلايقه.	في حياة يسوع المسيح.
في الصلاة المستجاب.	في الروح المتواضع.
في معجزة ولادة كل طفل جديد	في براءة ولد صغير.
في دموع الأم لطفلها.	في حضن الوالد لصغيره.
في عطية الحب.	في الغفران.
في فرح المصالحة.	في فرح الواحد مع الآخر.
في البحث عن أفكار الله النقية.	في خدمة الآخر.
في مقاسمة الاحسان.	في مساعدة المحتاجين.
في التثام جروح غير المحبوبين.	في إرشادات الله اليومية.
في أعمال الرحمة.	في كلمة "شكراً".

نحن ماذا بحاجة

نحن لسنا بحاجة "لإجابات"، نحن بحاجة ليسوع.
نحن لسنا بحاجة لتفاصيل، نحن بحاجة لمرشد.
نحن لسنا بحاجة لمسار الرحلة، نحن بحاجة لله.
لكي يقودنا خلال رحلتنا المحفوفة بالمخاطر في عالم متساقط تحت سيطرة
عدو الله.

دعوة للإيمان

قلب المسيحية...

الكثير من الأشخاص اليوم يجدون صعوبة في الإيمان بالله لا بل ويشكون في وجوده كلياً، كما وانه ومن خلال خبرتهم الشخصية للألم والمأساة الانسانية يشكون بمحبة الله. ويبدو أن العلماء يحاولون حل الألغاز العظيمة للكون كما ويسعى علماء النفس في كشف الخفايا العميقة لأسرار قلب الإنسان. ولكن هناك بعض الأسئلة التي تبقى بحاجة للإجابة عليها:

- من خلق العالم؟
- لماذا هناك الكثير من المعاناة في العالم؟
- ما معنى الحياة البشرية؟
- ما مغزى حياتي؟

هذه الأسئلة هي في غاية الأهمية وللأجابة على هذه الأسئلة فبالأكيد

هناك حد لما يمكننا أن نكتشفه بأنفسنا وقد نحتاج إلى الأقرار بأن البعض من هذه الأسئلة هي ببساطة أبعد من فهمنا الإنساني.

الله لم يتركنا لوحدها

إن قلب المسيحية هو الإيمان بأن الله تكلم معنا من خلال التاريخ الإنساني بواسطة ابنه. وأنه لم يتركنا لوحدها فقد كشف نفسه لنا ولسنا بحاجة للسير في دائرة محاولين اكتشاف كل شيء بأنفسنا، لقد أتى هو لمساعدتنا. إذا ما هي رسالة المسيحية؟ الله محبة، هذه هي رسالة المسيحية. ان الله اللامتناهي الكمال والسعيد في ذاته خلق الإنسان خلقاً حراً بتصميم من مجرد صلاحه ليشركه في حياته السعيدة وفي تمام الازمنة أرسل الله ابنه فادياً ومخلصاً للبشر الساقطين في الخطيئة ليدعوهم إلى كنيسته ويجعل منهم أبناءه بالتبني في الروح القدس وورثة لسعادته الأبدية. محبة الله ادت إلى خلق وديمومة الكون، ومحبه جعلت الحياة البشرية. (مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٣٠ - ٤٥).

أن الإيمان هبة، ومعمونة الروح القدس يمكننا فقط الإيمان بيسوع المسيح وبنفس الوقت ان الإيمان خطوة يمكننا ان نختارها وهو قرار شخصي. في أية علاقة انسانية هناك لحظات عندما نحتاج للثقة والالتزام بالرغم من شكوكنا. وهكذا الحال مع الله. انه يدعونا للثقة به والتواصل معه. الإيمان يغير كل شيء، الإيمان يغير حياتنا وعلاقاتنا وأماننا وحبنا.

من خلق العالم؟

الآب والابن والروح القدس هم المبدأ الوحيد وغير المنقسم للعالم ولو أن عمل خلق العالم ينسب بنوع خاص إلى الآب.
(مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٢٩٠ - ٣١٦).

لماذا خلق العالم؟

لقد خلق العالم لمجد الله الذي أراد أن يظهر صلاحه وحقيقته وجماله ويشرك فيها. فغاية الخلق الأخيرة هي أن يستطيع الله، في المسيح أن يكون (كلا في الكل) (١ كورنثوس ١٥: ٢٨) وذلك لمجده وسعادتنا.
(مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٢٩٣ - ٣١٩).

كيف خلق الله الكون؟

خلق الله الكون عن حرية وبحكمة ومحبة. فليس العالم صنع إحدى الحتميات أو قدر أعمى أو صدفة. لقد خلق الله (من العدم) كوناً منظماً وحسناً (٢ مكابيين ٧: ٢٨)، يتعالى عليه تعالياً لا حد له. والله يحفظ خلقه في الوجود ويسنده واهبا إياه القدرة على العمل وسائرا به نحو اكتماله بابنه وبالروح القدس (مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٢٩٥-٣٢٠).
"أنظر، يا ولدي، إلى السماء والأرض وكل ما فيهما، وأعلم أن الله خلق كل شيء من العدم وكذلك الجنس البشري" (المكابيين الثاني ٧: ٢٨).

إذا كان الله كلي القدرة والعناية، فلماذا وجود الشر؟

أن الجواب على هذا السؤال الأليم بقدر ما هو سرّي في آن، هو في مجموعة

الإيمان المسيحي. فالله ليس سبب الشر، لا بصورة مباشرة ولا غير مباشرة. انه ينيرس الشر بابنه يسوع المسيح الذي مات وقام لكي ينتصر على ذلك الشر الأدبي الكبير، الذي هو خطيئة البشر وأصل الشرور الأخرى. (مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٣٠٧ - ٣٢٣).

لماذا يسمح الله بالشر؟

يولينا الإيمان اليقين أن الله لم يكن يسمح بالشر لو لم يستخرج الخير من الشر نفسه. وهذا ما قد حققه الله بصورة مذهشة في موت المسيح وقيامته. فهو من أكبر شر أدبي، أي قتل ابنه، استخرج أعظم الخيرات أي تمجيد المسيح وفداءنا. (مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٣١١ - ٣٢٤).

ماذا يعلم الكتاب المقدس في شأن خلق العالم المنظور؟

يُطلعنا الكتاب المقدس من خلال رواية "الأيام الستة" للخلق على قيمة الخلق وغايته التي هي مجدُ الله وخدمة الإنسان. كل شيء مدين بوجوده لله الذي منه يتلقى الخلقُ صلاحه وكماله وشرائعه ومكانه في الكون. (مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٣٣٧ - ٣٤٤).

ما هو مكان الإنسان في الخلق؟

أن الإنسان قمة الخلق المنظور، لأنه مخلوق على صورة الله ومثاله. (مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٣٤٣ - ٣٥٣).

الباب الثاني

النمو بشكل أعمق وأقوى...
الخبرة الخفية في المسيرة اليومية

لكي ننمو روحياً بشكل أقوى وأعمق

أن نختبر الغنى الروحي يومياً

- للسعي من خلال الأعمال الروحية كالصوم والصلاة.
"أما أنت، فإذا صليت فأدخل غرفتك وأغلق بابها وصل لأبيك الذي لا تراه عين، وأبوك الذي يرى في الخفية هو يكافئك" (متى ٦: ٦).
- الخضوع لصاحب العمل كالخادم الأمين.
"فمن هو الخادم الأمين العاقل الذي أوكل إليه سيده أن يعطي خدمة طعامهم في حينه؟ هنيئاً لذلك الخادم الذي يجده سيده عند عودته يقوم بعمله هذا. الحق أقول لكم: أنه يؤكل إليه جميع أمواله".
(متى ٢٤: ٤٥-٤٧).
- في نكران الذات في الخدمة.
"وقال يسوع لتلاميذه: من أراد أن يتبعني، فلينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني، لأن الذي يريد أن يخلص حياته يخسرها، ولكن الذي يخسر حياته في سبيلي يجدها. وماذا ينفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟ وماذا يفدي الإنسان نفسه؟ سيجيء ابن الإنسان في مجد أبيه مع ملائكته، فيجازي كل واحدٍ حسب أعماله".
(متى ١٦: ٢٤-٢٧).

• في خدمة الذين هم بحاجة للمساعدة من أجل اسم يسوع.
"ومن سقاكم كأس ماء بأسمي لأنكم للمسيح، فأجره، الحق أقول لكم، لن يضيع".
(مرقس ٩: ٤١).

• من خلال المعاناة.
"هنيئاً لكم إذا أبغضكم الناس وطرذوكم وغيروكم ونبذوكم نبد الأشرار من أجل ابن الإنسان. افرحوا في ذلك اليوم وابتهجوا، لأن أجركم عظيم في السماء، فهكذا فعل أبائهم بالانبياء".
(لوقا ٦: ٢٢-٢٣).

• من خلال التضحية التي نعملها.
"ولكن أحبوا أعداءكم، أحسنوا وأقربوا غير راجين شيئاً، فيكون أجركم عظيماً، وتكونوا أبناء الله العلي، لأنه ينعم على ناكري الجميل والأشرار".
(لوقا ٦: ٣٥).

• مشاركة الآخرين من وقتك ومن خلال مواهبك ومقتنياتك لأجل ملكوت الله.
"أما أنت، فاذا أحسنت إلى أحد فلا تجعل شمالك تعرف ما تعمل يمينك، حتى يكون احسانك في الخفية، وأبوك الذي يرى في الخفية هو يكافئك".
(متى ٦: ٣-٤).

في كيفية تقوية الانضباط الذاتي

١. أبدأ بأشياء صغيرة...
أن تتعلم الأنضباط الذاتي بأشياء صغيرة في الحياة سوف تهيئنا لنجاحات كبيرة في المستقبل، وأما الأشخاص الذين ليسوا منضبطين بأشياء صغيرة فأنهم من المحتمل قد لا يكونون منضبطين أيضاً بأمور كبيرة ومهمة في مسيرة حياتهم المستقبلية.
١. نظم نفسك...
خصص لك جدولاً زمنياً يكون مريحاً يتضمن تفاصيل بالأشياء العامة أو الخاصة التي ترغب القيام بها، وقائمة بالأعمال التي تريد انجازها.
٢. لا تسعى باستمرار للترفيه...
عندما يكون لك وقت فراغ كبير، حاول أن تمليه بأشياء ذا فائدة بدلا من مجرد الترفيه، فعلى سبيل المثال اقرأ كتاب مفيد، اصغي لموسيقى كلاسيكية، حاول ان تتمشى، أو أن تتحدث من أحد الأشخاص الذين لهم خبرة في الحياة للاستفادة من خبراتهم العملية.
٣. أن تكون منضبطا بالوقت المحدد...
أن تلتزم بالوقت يعني هذا أنك منظم، كما ويكشف التزامك وانضباطك بالوقت عن شخصيتك الملتزمة بالمواعيد واحترامك للوقت مما يعني أنك شخص لديه القدرة على السيطرة على الرغبات والأعمال والمسؤوليات مما يجعلك من الأشخاص المرغوبين فيهم.

٤. احتفظ بوعدك...
إذا وعدت شخصاً ما يجب ان توفي بوعدك، احتفظ بالتزاماتك، وهذا مما يدل على انضباطك وتقييمك بشكل صحيح فيما يخص قابلياتك في تنفيذ الاعمال.

٥. أبدا بالأشياء الصعبة أولاً...
معظم الأشخاص يعملون العكس، يقضون وقتهم بالأشياء السهلة، أو الأشياء الأقل أهمية، ولكن عندما لا يبقى لهم الكافي وتنفذ طاقاتهم فإن الأعمال ذات الأولوية والأشياء المهمة تبقى غير معلقة وغير منفذة.

٦. انهي ما بدأت به...
انهي ما بدأت به، لانه هناك يكمن مفتاح النجاح والعامل المهم للانضباط الذاتي.

٧. أقبل النقد البناء...
يُساعدك النقد البناء على تطوير وتقييم الانضباط الذاتي وذلك بتجنب الأخطاء التي لا ترغب الوقوع فيها، وهكذا يجب علينا ان لا نرفض النقد البناء ولكن لنقبله بكل رحابة صدر.

٨. مارس نكران الذات...
تعلم ان تقول (لا) لمشاعرك ودوافعك، وأنكر ذاتك، وأحياناً احرم نفسك تماماً من الاستمتاع بالملذات الشرعية.

٩. ربح بالمسؤولية...

حاول ان تجد الوقت الكافي للقيام بأي عمل تطوعي في عمل أشياء مفيدة لأن ذلك سيساهم في تطوير وتقوية شخصيتك من خلال عملك في أي عمل خيري أو عمل يساهم في مساعدة أشخاص هم بحاجة للمساعدة، وهذا ما يدخل الابتسامة والفرح في حياتك.

الله يبحث عنك

الله يبحث عنك	لكي تعرف كم هو مدهش
الله يبحث عنك	لكي يمكنك أن تعرف لماذا خلقت
الله يبحث عنك	لكي يمكنك أن تجده وتقدّره من كل قلبك
الله يبحث عنك	لأنه هو الله وهو يعرف أنك لا تستطيع العيش دونهُ

الاستسلام لله

الاستسلام لله يعني الاستمرار بالنمو الروحي.
الاستسلام لله يعني عمل كل شيء بأسم يسوع.
الاستسلام لله يعني الأصغاء لصوت الرب كمرشد لنا.
الاستسلام لله يعني الخضوع لعملية صقل وإزالة العيوب والأضطرابات التي تعيق العلاقة الحميمة معه.
الاستسلام لله يعني التخلي عن ذواتنا له بثقة عالية.

الالتزام الروحي

١. الصلاة...
 ٢. التأمل...
 ٣. الصمت...
 ٤. البساطة...
 ٥. قراءة الكتاب المقدس...
 ٦. حضور الكنيسة...
 ٧. أعمال العبادة...
 ٨. العطاء والخدمة...
 ٩. الاعتراف...
 ١٠. الشكر...
- صلوا ولا تملوا.
تأملوا بكلمة الله ليلاً ونهاراً.
كن ثابتاً واعرف ان الله لقریب.
افرحوا حتى بالأشياء البسيطة.
اقرأ كلمة الله ودع قلبك ينمو باستمرار.
أحضر القداس بانتظام مع المؤمنين.
أعبد الرب إلهك في كل ما تعمله.
الخدمة والعطاء تتبع من قلب الإنسان.
اعترف بخطاياك أمام الكاهن.
أشكر الله على كل شيء وفي كل حين.

١١. القناعة...
 ١٢. المغفرة...
 ١٣. الانسجام...
 ١٤. الحب والحنان واللطف...
 ١٥. التشجيع...
- تَعَلَّم أن تكون مقتنعاً في كل الظروف.
 اغفر للآخرين كما غفر الله لك.
 عيش بأنسجام مع جميع الأشخاص.
 اختار ان تعيش بالحب.
 شجع الآخرين في كل فرصة متاحة.

لكي تنمو قريباً من الله...

عليك أن:

- تُكرس نفسك في قول الحقيقة.
- الألتزام بحضور القداس.
- المشاركة في القربان المقدس.
- ممارسة الصلاة باستمرار.
- مشاركة الآخرين في أفراحهم وأحزانهم.
- اعطاء المحتاج.
- اللقاء بالرب يومياً من خلال التأمل اليومي.
- كن مضيافاً وادعوا الآخرين لمنزلك.
- ليكن لك موقف مفرح وإيجابي.
- سَبِّحوا الله في كل شيء.
- افرحوا بالرب وبأعماله.

• أتذكر...
"أتذكرُ الأيامَ القديمةَ فالهيجُ بكلِّ أعمالِكَ وأتأملُ في ما صنعتَ يدَاكَ".
(مزمو ١٤٣: ٥).

• أذكروا...
"أذكروا ما جرى في القديم. أنا الله وليس إله آخر، أنا الله ولا إله مثلي".
(اشعيا ٤٦: ٩).

• اسألوا...
وقال الرب: "قفوا في الطريق وآنظروا، وأسألوا عن السبل القديمة، أين الطريقُ الصالحُ وسيروا فيه، فتجدوا راحةً لنفوسكم".
(أرميا ٦: ١٦).

• فاذا ذكر...
"فاذا ذكر ما تعلمته وكيف قبلته، وأعمل به وتب. فأنتكنت لا تسهر جنتك كاللص، لا تعرفُ في أية ساعةٍ أباغتُك".
(رؤيا يوحنا ٣: ٣).

إستراتيجيات في تقوية الإيمان

١. قلّ وبكل ثقة وبوضوح: أن الله وهبني بكل ما أحتاجه لكي أكون ما يريدني أن أكونه، وأن أحقق ما يردني أن أحققه.
٢. ذكرَ نفسك في كثير من الأحيان بوعود الرب بأنه يجعل الطريق أمامك مفتوحة كلما بدت أمامك مسدودة.
٣. ذكرَ نفسك بأيات الكتاب المقدس والتي تتضمن الشجاعة والثقة الإيمان.
٤. صلي دائماً للروح القدس أن يكون معك.
٥. طوّر شخصيتك من خلال الأشياء التي تريد ان تغيرها.
٦. حاول ان تبدل الأفكار السلبية بالإيجابية.
٧. عندما تجابهك المعوقات لا تتزعزع لأن الله إذا كان معك فمن يكون ضدك؟
٨. عندما تشعر بمضايقة الشيطان، قل بصوت عالي، الله أبي أريد ان اشرك على أنك أبي وإنك معي دائماً.

إرشادات لكيفية العطاء

- أعطي بثقة - ركز على أمانة الله بدلاً من الأشياء التي لا تملكها.
- أعطي دائماً - سيوفر الله لك كل احتياجاتك طبقاً لغنى نعمته لنا.
- أعطي بفرح - الله يبارك الذين يعطون والذين لهم ثقة به.
- أعطي بأمّنتان - اعترف بامّنتان بكل النعم التي اعطاها الله لك.
- أعطي بسخاء - أنك لا تستطيع ان تتغلب على الله بالعطاء.

رغبات من أجل النمو الروحي

- لا أهتم كثيراً بالأشياء الزمنية.
- ما لم تكن روحك قد نمت أولاً لا يمكنك ان تنمو روحياً.
- أطلبو ملكوت الله أولاً وبره.
- ينبغي أن أقدر الأمور التي تتعلق بأبديتي.
- اهتم بروحانيتي قبل كل شيء.
- ابتغي سعادتي بالخدمة والحضور مع الله.

عشرة مبادئ للأنضباط

١. لكي نتعلم الأنضباط يجب أولاً ان نحب الأنضباط.
٢. يبدأ الأنضباط بعمل أشياء صغيرة في كل يوم.
٣. أن سر النجاح العمل يكمن وراء الانضباط والالتزام فيه.
٤. أول خطوة للانضباط هو التفكير الصحيح بالأشياء.
٥. يشمل الانضباط الاستخدام الإيجابي للوقت.
٦. إذا ما أردت النجاح عليك البدء بممارسة الانضباط اليومي.
٧. قد يتلاشى التحفيز ولكن الانضباط يستمر.
٨. لا تنفع الاعذار مع الانضباط.
٩. يتطلب الانضباط عادات جيدة والاستغناء عن العادات السيئة.
١٠. أن الانضباط هو فن التوازن والتماسك والعزيمة.

القلب المكرس هو

- القلب المتفهم - هو القلب الذي يميل للفهم...
"فأصغيت بأذنك إلى الحكمة وملت بقلبك إلى الفهم".
(أمثال ٢: ٢)
- قلب الثقة - ثق بالرب من كل قلبك...
"لا تترك الرحمة والأمانة، بل اعقدھما قلادة في عنقك واكتبھما على لوح قلبك فتعال كل حظوة واکرام في أعين الله والناس، بكل قلبك اطمئن إلى الرب و لا تعتمد على فطنتك".
(أمثال ٣: ٣-٥)
- قلب الحارس - فوق كل شيء، احرس قلبك...
"من كل تكبر احفظ قلبك، لأن منه ينباع الحياة"
(أمثال ٤: ٢٣)
- القلب الصالح - هو حياة للجسد...
"القلب الصالح حياة الجسد، والغيرة نخر للعظام"
(أمثال ١٤: ٣٠)
- القلب الطيب- هو القلب المحتفل دائماً...
"أيام المسكين كلها سوء، والطيب القلب في عيد دائم"
(أمثال ١٥: ١٥)

- القلب البار - هو القلب الذي يتأمل كيف يجابوب...
"قلب الصديق يتروى في الجواب، وفمُ الشرير يفيضُ بالمساوي".
(أمثال ١٥: ٢٨)
- القلب الحكيم - قلب الرجل الحكيم يقود فمه...
"قلْبُ الحكيم يرشُدُ فمه، ويزيدُ كلامهُ علماً".
(أمثال ١٦: ٢٣)
- القلب الفهيم - يكتسب قلب المتميز المعرفة...
"قلْبُ الفهيم يكتسب المعرفة، وأذنُ الحكماء تطلب العلم".
(أمثال ١٨: ١٥)

(إرشادات روحية)

مَجِدُ الله دائماً
شجع الضعفاء
أخدم الآخرين
نفذ دعوتك
استخدم مواهبك وقابلياتك
أعمل وصية معلمك

الباب الثالث

الله وكلمته
إيجاد مصدر الفرج والسلام

ماذا يقول الكتاب المقدس عن أبناء الله

- وما دمنا أبناء الله، فنحن الورثة: ورثة الله وشركاء المسيح في الميراث،
نشاركه في آلامه لنشاركه أيضاً في مجده.
(رومه ٨: ١٧)
- أنظروا كم أحبنا الآب حتى ندعى أبناء الله، ونحن بالحقيقة أبناءه.
(١ يوحنا ٣: ١)
- فاختارنا فيه قبل انشاء العالم لنكون عنده قديسين بلا لوم في المحبة.
(أفسس ١: ٤)
- وأنتم أيضاً حجارة حيّة في بناء مسكن روحي، فكونوا كهنوتاً وقدموا
ذبائح روحية يقبلها الله بيسوع المسيح.
(بطرس الأولى ٢: ٥)
- والآن ان سمعتم كلامي وحفظتم عهدي، فإنكم تكونون شعبي
الخاص بين جميع الشعوب. فالأرض كلها لي.
(الخروج ١٩: ٥)
- ليجعلكم فوق جميع الأمم التي خلقها للتهليل له وذكر اسمه وتمجيده
ولتكونوا شعباً مكرساً له كما قال.
(التثنية ٢٦: ١٩)

ماذا يعلمنا الكتاب المقدس

- يُزودنا بالتوجيه
- يُعلمنا الحقيقة
- يُبني إيماننا
- يُغَيِّر حياتنا
- يُقوي شخصيتنا
- يُزيل خوفنا
- يُخفف الآمنا
- يُرسخ رجاءنا
- يُهيأنا للملكوت

ليكن دائماً الكتاب المقدس معك وفي قلبك...

تواصل مع الكتاب المقدس بكل حماس: "ما أحلى كلمتك في حلقي
هي أحلى من العسل في فمي" (المزمور ١١٩: ١٠٣).
يقول التقليد ان الأمهات اليهوديات في القرن الأول كانوا يعلمون
أطفالهن الصلاة والمزامير، فقد استخدم يسوع المزمور ٣١: ٦ في
يديك أستودع روعي".

أفكار حول كلمة الله

كما يبحث الله عن الإنسان في الملكوت، هكذا يبحث الله عن الإنسان
في الأسفار المقدسة (القديس امبروس).
انطونيوس الكبير: كن مندهشاً دائماً من كلمة الله.

الكتاب المقدس في حياتنا

لماذا يعلم الكتاب المقدس الحقيقة؟

لأن الله هو نفسه واضح الكتاب المقدس. فالكتاب المقدس ملهم، ويعلم بدون خطأ تلك الحقائق الضرورية لخلاصنا، فأن الروح القدس قد ألهم المؤلفين البشريين الذين كتبوا ما أراد الله أن يعلمنا إياه. إلا أن الإيمان المسيحي ليس "دين كتاب" بل دين كلمة الله التي ليست "كلمة مكتوبة وخرساء، بل الكلمة المتجسد والحي" (القديس برنردس من كليرفو).

(تعليم الكنيسة الكاثوليكية ١٠٥ - ١٣٦)

كيف نقرأ الكتاب المقدس؟

يجب أن يُقرأ الكتاب المقدس ويُفسر بمساعدة الروح القدس وتحت رعاية سلطة الكنيسة التعليمية، حسب ثلاثة معايير:

١. التنبه الشديد لمضمون الكتاب كله ووحدته.
٢. قراءة الكتاب المقدس في التقليد الحي للكنيسة كلها.
٣. احترام "مناسبة الإيمان"، أي تلاحم حقائق الإيمان تلاحماً متناسقاً فيما بينها.

(تعليم الكنيسة الكاثوليكية ١٠٩ - ١٣٧).

ما هو قانون الأسفار المقدسة؟

قانون الأسفار المقدسة هو لائحة الأسفار المقدسة الكاملة، التي أرشد التقليد الرسولي الكنيسة إلى تمييزها. وهذا القانون يحتوي على ٤٦ سفرًا للعهد القديم وعلى ٢٧ سفرًا للعهد الجديد.

(تعليم الكنيسة الكاثوليكية ١٢٠ - ١٣٨).

ما أهمية العهد القديم للمسيحيين؟

المسيحيون يجلبون العهد القديم على انه كلمة الله الحقيقية فجميع أسفاره من وحي إلهي وهي تحتفظ بقيمة لا تزول وتشهد على التربية الإلهية لحب الله المخلص وقد كتبت خاصة لكي تهيبء مجيء المسيح مخلص الكون.

(تعليم الكنيسة الكاثوليكية ١٢١ - ١٢٣)

ما أهمية العهد الجديد للمسيحيين؟

أن العهد الجديد وموضوعه المركزي هو يسوع المسيح، يعلمنا حقيقة الوحي الإلهي النهائية. تشكل فيه أناجيل متى، ومرقس، ولوقا ويوحنا الأربعة، بكونها الشهادات الرئيسة في حياة يسوع وتعليمه، قلب جميع الأسفار المقدسة وتحتل مكانة فريدة في الكنيسة.

(تعليم الكنيسة الكاثوليكية ١٢٤ - ١٣٩)

ما هي الوحدة القائمة بين العهد القديم والجديد؟

الكتاب المقدس واحد، لأن كلمة الله واحد، وواحد هو تصميم الله الخلاصي، ووحيد إلهام كلا العهدين الإلهي. فالعهد القديم يهيبء الجديد، والجديد يتمم القديم: ينير كلاهما الواحد الآخر.

(تعليم الكنيسة الكاثوليكية ١٢٨ - ١٤٠).

ما هو دور الكتاب المقدس في حياة الكنيسة؟

أن الكتاب المقدس يمنح حياة الكنيسة سناً وقوة. إنه ثبات الإيمان وغذاء الحياة الروحية وينوعها لأبنائها. أنه روح علم اللاهوت والكراسة الراعوية. يقول المزمور ان كلمة الله "نور لخطاي ومصباح لطريقي" (مز

١١٨ (١١٩/١٠٥) لذا فإن الكنيسة تحث على القراءة المتواترة للكتاب المقدس إذ ان في جهل الكتب جهلاً للمسيح (القديس هيرونيمس).
تعليم الكنيسة الكاثوليكية ١٣١ - ١٤١).

يسوع مساوي للآب

- فقال لهم يسوع: "أبي يعمل في كل حين، وأنا أعمل مثله فازداد سعي اليهود إلى قتله، لأنه مع مخالفته الشريعة في السبت، قال ان الله أبوه، فساوى نفسه بالله".
(يوحنا ٥: ١٧-١٨).
- فكما يقيم الآب الموتى ويحييهم، كذلك الابن يحيي من يشاء.
(يوحنا ٥: ٢١).
- والآب لا يدين بنفسه أحداً لأنه جعل الدينونة كلها للابن.
(يوحنا ٥: ٢٢).
- حتى يمجّد جميع الناس الابن، كما يمجّدون الآب.
(يوحنا ٥: ٢٣).
- الحقّ الحقّ أقول لكم: من يسمع ليّ ويؤمن بمن أرسلني فله الحياة الأبدية، ولا يحضر الدينونة، لأنه أنتقل من الموت إلى الحياة.
(يوحنا ٥: ٢٤).

- فكما أن الآب هو في ذاته مصدر الحياة، فكذلك أعطي الابن أن يكون في ذاته مصدر الحياة وأعطاه أن يدين أيضاً لأنه ابن الإنسان. (يوحنا ٥: ٢٦-٢٧).

الروح القدس

ماذا تعني الكنيسة حينما تعلن "أؤمن بالروح القدس"؟
ان الإيمان بالروح القدس هو الاقرار بالأقنوم الثالث من الثالوث الأقدس، الذي ينبثق من الآب والابن والذي "يسجد له ويُمجّد مع الآب والابن الروح يرسل إلى قلوبنا" (غلاطية ٤: ٦) لكي ننال الحياة الجديدة، حياة أبناء الله الجديدة.
(تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٦٨٣ - ٦٨٦)

ما هو عمل الروح في مريم؟
أتم الروح في مريم رجاء مجيء المسيح والإعداد له في العهد القديم. مملأها نعمة بنوع فريد، وجعل بتوليبتها خصبةً لكي تلد ابن الله بالجسد. جعل منها أم "المسيح الكلي" أي أم المسيح الرأس وأم الكنيسة جسده. ومريم حاضرة وسط الاثني عشر يوم العنصرة حينما افتتح الروح "الأزمنة الأخيرة" بظهور الكنيسة.
(تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٧٢١ - ٧٤٤).

ما هو عمل الروح القدس في الكنيسة؟
الروح القدس يبني الكنيسة ويُحييها ويُقدّسها وبكونه روح المحبة فهو يجدد في المعمدين صورة الله التي ضاعت بسبب الخطيئة ويجعلهم يعيشون في المسيح حياة الثالوث نفسها ويرسلها ليشهدوا لحقيقة المسيح ويرسّخهم في مهامهم المتبادلة لكي يحمل الجميع "ثمر الروح" (غلاطية ٥: ٢٢).
(تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٧٣٣ - ٧٤٧).

- الروح القدس يتكلم.
من كان له اذنان، فليسمع ما يقول الروح للكنائس: "أجعل الغالب يأكل من شجرة الحياة في فردوس الله".
(رؤيا ٢: ٧)
- الروح القدس يتشفع.
ويجيء الروح أيضاً لنجدة ضعفنا. فنحن لا نعرف كيف نصلي كما يجب، ولكن الروح يشفع لنا عند الله بأنات لا توصف.
(رومة ٨: ٢٦)
- الروح القدس يشهد.
ومتى جاء المُعزي الذي أرسله إليكم من الآب، روح الحق المنبثق من الآب، فهو يشهد لي.
(يوحنا ١٥: ٢٦)

- الروح القدس يقودنا.
والذين يقودهم روح الله هم جميعا أبناء الله.
(رومة ٨: ١٤)
- الروح القدس يرشدنا.
فمتى جاء روح الحق أرشدكم إلى الحق كله، لأنه لا يتكلم بشيء من
عنده، بل يتكلم بما يسمع ويُخبركم بما سيحدثُ.
(يوحنا ١٦: ١٣)

الباب الرابع

العبادة والتسبيح
العبادة لربّ الكل...

الله

الله يحبك دون شروط.	الله يعرفك تماماً.
الله يصغي إليك بكل اهتمام.	الله يريد صداقتك الحميمة.
الله معك دائماً.	الله اللامتناهي الكمال.
الله عظيم الجلالة.	الله أزي.
الله اللامتناهي الحكمة.	الله لا يتغير أبداً.
الله اللامتناهي الصبر.	الله تمام الكمال والبر.
الله النور والحياة.	الله يعطينا كل احتياجاتنا.
الله لا يخطأ أبداً.	الله لديه خطط رائعة لك.
الله يوفي بوعوده دائماً.	الله بطيء الغضب.
الله اللامتناهي الرحمة.	الله معطي كل شيء جيد.
الله رائع للغاية.	

سوف...

اتبع كلمتك	أطيع كلمتك
أسير حسب كلمتك	أتأمل كلمتك
أتعلم كلمتك	أحب كلمتك
أفرح بكلمتك	أدرس كلمتك
أفتح عيوني لكلمتك	أرغب لكلمتك
أعرف كلمتك	أتمسك بكلمتك
أضع كلمتك موضع التنفيذ	أثق بكلمتك
أكرس نفسي لكلمتك	أعلن كلمتك

أومن بكلمتك
أفكر بكلمتك
أميل كلمتك
لا أنسى أبداً كلمتك

أضع رجائي في كلمتك
أحتفظ بكلمتك بقلبي وفكري
أفهم كلمتك
أجد الفرح في بكلمتك

الله معك في

- عندما تبكي، فالله يشاركك الحزن.
- عندما تكون سعيداً فالله يشاركك الفرح.
- عندما تحتاج ان تتكلم فالله سوف يصغي إليك.
- عندما تحتاج للارشاد فسوف يرشدك الله.
- عندما تشعر بالوحدة، الله يكون معك في وحدتك.
- عندما تكون خائفاً، الله سوف يحميك.
- عندما تحتاج لصديق، الله يعتني بك.
- عندما تحتاج للأمل، الله لا يخذلك أبداً.

كلمات يسوع الأخيرة

- فقال يسوع: "اغفر لهم يا أبي لأنهم لا يعرفون ما يعملون".
(لوقا ٢٣: ٣٤)
- فأجاب يسوع: "الحق أقول لك: ستكون اليوم معي في الفردوس".
(لوقا ٢٣: ٤٣)
- ورأى يسوع أمه وإلى جانبها التلميذ الحبيب اليه، فقال لأمه: "يا امرأة، هذا ابنك" وقال للتلميذ: "هذه أمك".
(يوحنا ١٩: ٢٦-٢٧)
- "إلهي، إلهي، لماذا تركتني؟".
(متى ٢٧: ٤٦)
- "أنا عطشان".
(يوحنا ١٩: ٢٨)
- "تم كل شيء".
(يوحنا ١٩: ٣٠)
- "يا أبي، في يديك أستودع روحي".
(لوقا ٢٣: ٤٦)

إلهنا الرائع...

- أنت القدوس، القدوس الذي يعمل أشياء رائعة.
- أنت القدير، أنت العظيم، الإله الصباوت.
- أنت ملك الملوك، ملك السماوات والارض.
- أنت الحب، وأنت المعرفة.
- أنت المتواضع، أنت الصبور.
- أنت الغنى والجمال.
- أنت الحامي والمدافع.
- أنت إيماننا ورجاءنا.
- أنت حياتنا الأبدية.
- أنت إلهنا الرائع، الكلي القدرة ومخلصنا الرحيم.

أهمية الدعاء

خلاصة القديس فرنسيس الأسيزي مؤسس الرهبنة الفرنسيسكانية

- الدعاء يقوي إيمانك.
- الدعاء يضعك في غنى حضور الله.
- الدعاء يساعدك في اختبار حضور المسيح في حياتك.
- الدعاء يساعدك على التغلب على الشيطان وقواته.
- الدعاء ينشط حياتك الروحية.
- الدعاء يساعدك على اظهار حقيقة الله.
- الدعاء يبارك حياتك.
- الدعاء يجعلك قريباً من الله.

مباركُ أنتُ إلهي

- لأنك لم تتركني عندما تركتك.
 - عندما ساعدتني بحب عظيم في أشد أوقات وحدتي.
 - عندما رفعتني إلى فوق رغم روعي العنيدة.
 - عندما احببتني أكثر من مما احببتُ نفسي.
 - عندما امطرت عليّ بالبركات الروحية رغم عدم استجابتي لك.
 - لأنك غفرت ذنوبي بحبك الكبير.
 - عندما باركتني وباركت خلائقك دون انقطاع.
 - لأنك ثابت ولا تتغير رغم تغير العالم.
- (القديسة تريزا الافيلية / من كتاب القلعة الداخلية)

الباب الخامس

الصلة

الحيش من خلال القلب والروح...

الصلاة في الحياة المسيحية

ما هي الصلاة؟

الصلاة هي رفع النفس نحو الله أو التماس الخيرات المطابقة لإرادته انها دوماً عطية من الله الذي يقبل لملاقة الإنسان. فالصلاة المسيحية علاقة شخصية وحيّة لأبناء الله مع أبيهم اللامتناهية جودته ومع ابنه يسوع المسيح ومع الروح القدس الساكن في قلوبهم.
مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية (٢٥٥٨ - ٢٥٩٠).

ما هي أهمية المزامير في الصلاة؟

أن المزامير هي قمة الصلاة في العهد القديم إذ تصبح فيها كلمة الله صلاة الإنسان وهي دون تمييز شخصية وجماعية معاً، أوحى بها الروح القدس. انها تنشد عظام الله في الخلق وفي تاريخ الخلاص. والمسيح نفسه صلى المزامير وأتمها. لذا تبقى عنصراً أساسياً ودائماً في صلاة الكنيسة المتلائمة مع الناس من كل طبقة وكل زمان.
مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية (٢٥٧٩ - ٢٥٩٧).

الصلاة كشفت تماماً وتحققت بيسوع

مَمَّن تَعَلَّمَ يَسُوعُ الصَّلَاةَ؟

تَعَلَّمَ يَسُوعُ بِحَسَبِ قَلْبِهِ الْبَشَرِيِّ الصَّلَاةَ مِنْ أُمِّهِ وَمِنْ التَّقْلِيدِ الْعِبْرَانِيِّ. إِلَّا صَلَاتَهُ تَتَّبِعُ مِنْ مَعِينٍ أَكْثَرَ سَرَّاً، لِأَنَّهُ ابْنُ اللَّهِ الْأَزَلِيِّ الَّذِي يَرْفَعُ فِي بَشْرِيَّتِهِ الْمَقْدَسَةَ إِلَى أَبِيهِ الصَّلَاةَ الْبُنْيَوِيَّةَ الْكَامِلَةَ.

(مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٢٥٩٩ - ٢٦٢٠)

مَتَى كَانَ يَسُوعُ يَصَلِّي؟

يَرِينَا الْإِنْجِيلَ غَالِباً يَسُوعُ فِي الصَّلَاةِ. فَزَاهُ يَعْتَزِلُ فِي الْخَلْوَةِ حَتَّى فِي اللَّيْلِ وَيَصَلِّي قَبْلَ الْأَوْقَاتِ الْحَاسِمَةِ مِنْ رِسَالَتِهِ أَوْ رِسَالَةِ الرَّسُلِ. فِي الْوَاقِعِ حَيَاتِهِ كُلُّهَا صَلَاةٌ، لِأَنَّهُ فِي شَرِكَةِ مَحَبَّةٍ دَائِمَةٍ مَعَ أَبِيهِ.

(مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٢٦٠٠ - ٢٦٢٠)

كَيْفَ كَانَتِ الْعِذْرَاءُ مَرْيَمُ تَصَلِّي؟

أَنَّ صَلَاةَ مَرْيَمُ تَتَّمِيزُ بِإِيمَانِهَا وَبِتَقَدُّمَةِ كِيَانِهَا كُلِّهِ لِلَّهِ تَقَدُّمَةً سَخِيَّةً وَأُمَّ يَسُوعُ هِيَ أَيْضاً حَوَاءَ الْجَدِيدَةِ، "أُمُّ الْأَحْيَاءِ" فَهِيَ تَتَضَرَّعُ إِلَى يَسُوعَ ابْنِهَا مِنْ أَجْلِ أَحْتِيَاجَاتِ الْبَشَرِ.

(مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٢٦١٧ - ٢٦٧٩)

هَلْ ثَمَّةُ صَلَاةٍ لِمَرْيَمُ فِي الْإِنْجِيلِ؟

يُنْقَلُ الْإِنْجِيلُ، عِلَاوَةً عَلَى تَشْفِيعِ مَرْيَمُ فِي قَانَا الْجَلِيلِ نَشِيدَ "تَعْظُمُ نَفْسُ" (لوقا ١: ٢٦-٥٥) وَهُوَ نَشِيدُ أُمِّ اللَّهِ وَنَشِيدُ الْكَنِيسَةِ فِي آن. أَنَّهُ الشُّكْرُ الْمُبْتَهَجُ الَّذِي يَتَفَجَّرُ مِنْ قَلْبِ الْفُقَرَاءِ لِأَنَّ رَجَاءَهُمْ قَدْ تَحَقَّقَ بِاِكْتِمَالِ الْوَعُودِ الْإِلَهِيَّةِ.

(مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٢٦١٩)

ماهي صلاة التسبيح؟

التسبيح هو نمط الصلاة الذي يُعبر بطريقة أكثر مباشرة عن ان الله هو الله وهو خال تماماً من المصلحة الشخصية: أنه مدح الله لأجل ذاته وتأدية المجد له لأنه كائن.

(مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٢٦٣٩ - ٢٦٤٩)

ما أهمية التقليد بالنسبة للصلاة؟

في الكنيسة يعلم الروح القدس من خلال التقليد الحيّ أبناء الله أن يصلوا. الصلاة في الواقع لا تقتصر على تفجير تلقائي لاندفاع داخلي بل تقتضي التأمل وفهم الحقائق الروحية المختبرة.

(مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٢٦٥٠ - ٢٦٥١)

ما هي ينابيع الصلاة المسيحية؟

هي:

١. كلمة الله التي تعطينا معرفة يسوع المسيح السامية (فيلبي ٣: ٨)،
 ٢. وليتورجيا الكنيسة التي تعلن وتؤون وتمنح سر الخلاص،
 ٣. والفضائل الإلهية
 ٤. والأوضاع اليومية، لأننا نستطيع فيها أن نلقي الله.
- (مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٢٦٥٢ - ٢٦٦٢)

طريق الصلاة

هل في الكنيسة طرق مختلفة للصلاة؟

توجد في الكنيسة طرق متعددة للصلاة، مرتبطة ببيئات تاريخية واجتماعية وثقافية مختلفة ويعود إلى السلطة التعليمية أن تميز أمانة هذه الطرق لتقليد الإيمان الرسولي. ويعود إلى الرعاية وإلى معلمي التعليم الديني ان يشرحوا معناها المرتبط دائماً بيسوع المسيح.
(مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٢٦٦٣)

ما هو طريق صلاتنا؟

هو المسيح طريق صلاتنا، لأنها تتوجه إلى الله أبينا، ولكنها تبلغ اليه فقط إذا صلينا، أقله ضمناً، باسم يسوع فناسوته في الواقع هو الطريق الوحيد الذي به يعلمنا الروح القدس أن نصلي (الأبانا) لذا فان الصلوات الليتورجية تنتهي بهذه العبارة: (بيسوع المسيح ربنا).
(تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٢٦٦٤ - ٢٦٨١)

ما هو دور الروح القدس في الصلاة؟

لأن الروح القدس هو المعلم الداخلي للصلاة المسيحية، ولأننا (لا نحسن الصلاة كما يجب) (رومة ٨: ٢٦) فالكنيسة تحثنا على أن ندعوه ونستغيث به في كل مناسبة: (هلم ايها الروح القدس!).
(تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٢٦٧٠ - ٢٦٨١)

بأي شيء الصلاة المسيحية هي مريمية؟
بالنظر إلى تعاون مريم الفريد في عمل الروح القدس، تحب الكنيسة أن
تصلي إليها وان تصلي معها، هي المصلية الكاملة لكي تعظم الرب معها
وتدعوه. فأن مريم ترينا الطريق الذي هو ابنها الوسيط الوحيد.
(تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٢٦٧٣ - ٢٦٨٢)

كيف تصلي الكنيسة إلى مريم؟
قبل كل شيء، بالسلام عليك يا مريم، هذه الصلاة التي بها تلتمس الكنيسة
تشفع البتول. الصلوات المريمية الأخرى هي الوردية وصلوة المدائح في
(الاكاتستوس، والباركليسي) والأناشيد والترانيم بحسب مختلف التقاليد
المسيحية.
(تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٢٦٧٦ - ٢٦٨٢)

مرشدونا في الصلاة

كيف القديسون هم مرشدون للصلاة؟
أن القديسين هم نماذجنا للصلاة وإياهم نسأل أيضاً أن يتشفعوا فينا
وفي العالم كله عند الثالوث الأقدس وشفاعتهم هي أسمى خدمة لقصد
الله. وطوال تاريخ الكنيسة نمت في شركة القديسين نماذج مختلفة من
(الروحانيات) التي تعلم الناس أن يعيشوا الصلاة وان يمارسوها.
(تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٢٦٨٣ - ٢٦٩٣).

من يستطيع أن يربي على الصلاة؟

الأسرة المسيحية هي المكان الأول للتربية على الصلاة. وتوصي الكنيسة بالصلاة اليومية في الأسرة بصورة خاصة، لأنها الشهادة الأولى لحياة الصلاة في الكنيسة. والتعليم المسيحي، وفرق الصلاة، والإرشاد الروحي تكوّن معا مدرسة وعونا للصلاة.

(تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٢٦٨٥ - ٢٦٩٣).

ما الأماكن المفضّلة للصلاة؟

يمكن للإنسان أن يصلي في كل مكان. إلا أن اختيار موضع مناسب مهم للصلاة. فالكنيسة هي المكان الخاص بالصلاة الليتورجية والسجود الافخارستي. كذلك هناك مواضع أخرى يمكن أن تساعد على الصلاة، مثل (زاوية للصلاة) في البيت أو دير، أو مزار.

لماذا نصلي؟

- ينبغي علينا الصلاة...
وكلمهم بمثل على وجوب المداومة على الصلاة من غير ملل، (لوقا ١٨: ١)، واطبوا على الصلاة.
(تسالونيكي الأولى ٥: ١٧)

- نحن نلتقي مع الله ونختبر علاقتنا معه من خلال الصلاة...
"في النهار أدعو فلا تجيب، وفي الليل فلا تحرك ساكناً".
(مزمو ٢٢: ٣)

• لدينا الفرصة لفحص الضمير وطلب المغفرة.
"أما إذا اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل، يَغْفِر لنا خطايانا وَيُطَهِّرُنَا
من كل شر".
(يوحنا الأولى ١: ٩)

• الصلاة هي الطريقة التي نحصل من خلالها على إجابات للأسئلتنا
والحكمة من الله.
"وإذا كان أحد منكم تنقصه الحكمة، فليطلبها من الله ينلها، لأن الله
يعطي بسخاء ولا يلوم".
(يعقوب ١: ٥)

• من خلال الصلاة فإنه يمكننا أن نخفف من قلقنا وهمومنا ومشاكلنا.
"تعالوا إليّ يا جميع المتعبين والرازين تحت أثقالكم وأنا أُرْحِيكُمْ.
احملوا نيري وتعلموا مني تجدوا الراحة لنفوسكم، فأنا وديع متواضع
القلب، ونيري هين وحملتي خفيف".
(متى ١١: ٢٨)

"لا تقلقوا أبداً، بل اطلبوا حاجتكم من الله بالصلاة والابتهال والحمد
وسلام الله الذي يفوق كل إدراك يحفظ قلوبكم وعقولكم في المسيح
يسوع".
(فيلبي ٤: ٦-٧)

ما هي الأوقات المفضلة للصلاة؟

جميع الأوقات صالحة للصلاة. إلا ان الكنيسة تعرض على المؤمنين ايقاعات صلاة معدة لتغذية الصلاة المتواصلة: صلوات الصباح والمساء، وقبل تناول الطعام وبعده، وليتورجيا الساعات وافخارستيا أيام الأحاد والمسبحة وأعياد السنة الليتورجية.

(يجب ان نتذكر الله أكثر مما نتنفس) القديس غريغوريوس الزيننزي
(مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٢٦٩٧ - ٢٦٩٨).

ما هي تعابير حياة الصلاة؟

لقد حفظ التقليد المسيحي ثلاثة تعابير كبرى عن حياة الصلاة: الصلاة الشفوية، والتأمل، وصلاة المشاهدة. والقاسم المشترك بينها هو خشوع القلب؟

(مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٢٦٩٧ - ٢٦٩٩).

كيف تتميز الصلاة الشفوية؟

أن الصلاة الشفوية تشرك الجسم في صلاة القلب الداخلية. حتى أعمق الصلوات عمقاً باطنياً لا يسعها أن تهمل الصلاة الشفوية. في جميع الأحوال يجب أن تصدر دوماً عن إيمان شخصي وقد علمنا يسوع في الصلاة الربية صيغة كاملة للصلاة الشفوية.

(مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٢٧٠٠ - ٢٧٠٤).

ما هو التأمل؟

التأمل تفكير يصل ينطلق خاصة من كلام الله في الكتاب المقدس ويشغل العقل والمخيلة والانفعال والرغبة في سبيل تعميق الإيمان واهتداء القلب ودعم الإرادة في اتباع المسيح، أنه مرحلة أولية نحو اتحاد المحبة مع الرب.

(مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٢٧٠٥ - ٢٧٠٨).

ما هي صلاة المشاهدة؟

صلاة المشاهدة مجرد نظرة إلى الله في الصمت وفي الحب. انها هبة من الله ووقت إيمان مجرد يبحث خلاله المصلي عن المسيح ويستسلم إلى إرادة الأب المحبة ويحشد كيانه بالروح القدس، وتصف القديسة تريزا الافيلية هذه الصلاة كأنها (مناجاة صداقة حميمة حيث يتحدث المرء وحده مع الله الذي يعرف أنه يحبه).

(مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٢٧٠٩ - ٢٧٤١).

جهد الصلاة

لماذا الصلاة جهاد؟

الصلاة هبة من النعمة، ولكنها تفترض دوماً جواباً ثابتاً من جهتنا لأن الذي يصلي يخوض جهاداً ضد نفسه، والبيئة، ولاسيما ضد (المجرب) الذي يبذل كل ما في وسعه ليصرف الإنسان عن الصلاة. الجهاد للصلاة لا ينفصل عن التقدم في الحياة الروحية. فلإنسان يصلي كما يعيش لأنه يعيش كما يصلي! (مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٢٧٢٥)

هل ثمة اعتراضات على الصلاة؟

بالإضافة إلى المفاهيم الخاطئة، كثيرون يظنون أن لا وقت لهم للصلاة، أو لا جدوى في الصلاة والذين يصلون قد ينتابهم الاحباط أزاء الصعوبات والاختافات الظاهرة. وللتغلب على هذه العوائق نحتاج إلى التواضع والثقة والثبات.

(مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٢٧٢٦ - ٢٧٥٣)

ما هي صعوبات الصلاة؟

أن التشتت هو صعوبة صلاتنا الاعتيادية فهو يصر لنا عن الانتباه إلى الله وقد يكشف أيضاً ما نحن متعلقون به. إذ ذاك يجب أن يلتفت قلبنا إلى الله بتواضع. والصلاة غالباً ما تتربص بها اليبوسة. التي يتيح تجاوزها للإنسان أن يلتصق بالرب، وان بدون أي تعزية حسية. وهناك أيضاً السأم وهو شكل من الكسل الروحي يتسبب به التراخي في التيقظ واهمال القلب.

(مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٢٧٢٩ - ٢٧٥٥)

كيف نقوي ثقتنا البنوية؟

أن الثقة البنوية تمتحن حينما نحسب بأننا لم نستجب. علينا إذ ذاك أن نسأل ذاتنا إذا كان الله لنا أبا نبحت عن إتمام إرادته أو انه مجرد وسيلة للحصول على ما نريد إذا اتحدت صلاتنا بصلاة يسوع، فلنعلم انه يمنحنا أكثر بكثير من هذا العطاء أو ذاك: أننا نتلقى الروح القدس الذي يغير قلبنا. (مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٢٧٣٤ - ٢٧٥٦)

هل يمكن أن نصلي في كل حين؟

الصلاة ممكنة دوماً، لأن زمن المسيحي هو زمن يسوع القائم الذي يبقى (معنا كل الأيام) (متى ٢٨: ٢٠) فالصلاة والحياة المسحية لا تنفصلان. (مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٢٧٤٢ - ٢٧٥٧)

"من الممكن حتى في السوق أو في نزهة منفردة ان تصلي صلاة كثيرة وحرارة وأنت جالس في حانوتك سواء للشراء أو للبيع، أو حتى للطبخ". (القديس يوحنا الذهبي الفم)

ما هي صلاة ساعة يسوع؟

تدعى هكذا الصلاة الكهنوتية التي صلاها يسوع في العشاء الأخير. فيسوع كاهن العهد الجديد العظيم يرفعها إلى أبيه عند حلول ساعة (عبوره) إليه ساعة ذبيحته. (مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية ٢٦٠٤ - ٢٧٥٨).

ماذا تعطينا الصلاة؟

الحماية:

أحرسني يا الله فيك أحتميت (مزمو ١٦: ١)

القوة:

وأي قوة عظيمة فائقة تعمل لأجلنا نحن المؤمنين وهي قدرة الله
الجبارة (أفسس ١: ١٩)

الرجاء:

كونوا فرحين في الرجاء، صابرين في الضيق، مواظبين على الصلاة
(رومة ١٢: ١٢)

السلام:

وأنت يا رب ترض لي، تكرمني وترفع رأسي. بصوتي إلى الرب أصرخ،
فيجيبني من جبله المقدس. في سلام أستلقي وأنام، ثم أفيق لأن الرب
سندي (مزمو ٣: ٤-٦)

المؤونة:

لا تقلقوا أبداً، بل اطلبوا حاجتكم من الله بالصلاة والابتهاال والحمد
(فيلبي ٤: ٦)

النظرة العميقة للحياة:

افرحوا دائماً، واطبوا على الصلاة، احمداوا الله على كل حال، فهذه
مشيئة الله لكم في المسيح يسوع (تسالونيكي الأولى ٥: ١٦-١٨)

المحبة:

ولتكن المحبة شديدة بينكم قبل كل شيء، لأن المحبة تستر كثيراً من
الخطايا (بطرس الأولى ٤: ٧).

النقاء:

وأنا كزيتونة خضراء مغروسة في بيت الله. أتكلم على رحمته الباقية
من الآن وإلى الأبد (مزمور ٥١: ١٠).

الأقرار بفضل الله وقوته:

في المزمور ١٨ لكبير المغنين. لعبد الرب داود أنشد للرب هذا النشيد يوم
خلصه من يد كل أعدائه ومن يد شاول.

الرب قوتي:

عرف المزمور أين هي قوته - قوته في الله. من دون الله فإنه خاسر
للمعركة. ومع الله كان رابحاً.

الرب صخرتي:

عندما تجابهنا العواصف فإن الله هو صخرتنا.

وحصني:

هو مكان الدفاع والحماية ولا يوجد مكان أمن كمثال الحصن الإلهي.

ومنقذي:

الكلمة الأصلية هي الدرع، والدرع يُثبت بالذراع، الحياة هي صراع
أو نضال ولكي نربح نحن بحاجة لله لكي يكون معنا كدرع يحمينا.

بوق خلاصي:

دعوت إلى الرب له الحمد، فخلصني من أعدائي.

وُترسي:

وهو خلاصي وملجأِي.

أن المزامير هي قمة الصلاة في العهد القديم إذ تصبح فيها كلمة الله صلاة
الإنسان. وهي دون تمييز شخصية وجماعية معاً، أوحى بها الروح القدس.
انها تنشده عظام الله في الخلق وفي تاريخ الخلاص. والمسيح نفسه صلى
المزامير وأتمها. لذا تبقى عنصراً أساسياً ودائماً في صلاة الكنيسة المتلائمة
مع الناس من كل طبقة وكل زمان. (مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية)

يتضمن المزمور الخامس لداود النبي أشياء رائعة:

التأمل: "أصخ يا رب إلى كلامي وتعرف إلى تنهداتي". واحدة من
الأشياء المؤلمة في زمننا الحاضر هو الوتيرة السريعة في الحياة، ونتيجة
لذلك فإنه يجعلنا لا نفكر بتخصيص وقت للتأمل. أن التأمل في عظمة
الله سُنغير من حياتنا.

صلاة الصباح:

"في الصباح باكراً تسمع صوتي وباكراً أتأهب وأنتظر" هل سوف أوجه
صلاتي إليك يا الله. انه لطريقة رائعة ان تبدأ يومك بالصلاة.

قبول الرحمة:

"وأنا بكثرة رحمتك أدخل بيتك يا رب. نحن بحاجة للرحمة. وإذا ما قبلنا رحمة الله فانه سوف يرحمنا ويغفر لنا، وبالمقابل يجب علينا أن نغفر لأنفسنا ونضع أخطائنا من ورائنا.

العبادة:

وبخشوع أسجد لك في هيكلك المقدس. الأقتراب من الله بكل خشوع وتقوى، انه الله ونحن خليقته. يجب علينا معرفة هذا الشيء المهم. فلتأكد من أن الله يبقى الله.

السييل:

"أهدني سواء السييل، ويسر أمامي طريق النجاة".

الفرح:

"فيفرح جميع المُحتمين بك وإلى الأبد يرمون لك". يجب ان نعيش بكل فرح، وهذا الفرح يأتي عندما نضع ثقتنا بالله دائماً. عندما نشعر بأن صلاتنا غير مستجابة.

عدم الصلاة:

"تشتهون ولا تملكون فتقتلون. تحسدون وتعجزون أن تنالوا فتخاصمون وتقاتلون. أنتم محرومون لأنكم لا تطلبون" (يعقوب ٤: ٢).

الخطايا غير المعترف بها:

"لكن أثمكم فصلتكم عن إلهكم وخطاياكم حجت وجهه فلا يسمع" (اشعيا ٥٩: ٢).

الأنانية:

"وان طلبتم فلا تنالون لأنكم تسيئون الطلب لرغبتكم في الانفاق على أهوائكم" (يعقوب ٤: ٢).

الصراعات المعلقة:

"وإذا كنت تقدم قربانك إلى المذبح وتذكرت هناك أن لأخيك شيئاً عليك، فأترك قربانك عند المذبح هناك، وأذهب أولاً وصالح أخاك، ثم تعال وقدم قربانك" (متى ٥: ٢٣-٢٤).

عدم الأكتراث بمواقف الآخرين:

"من سد أذنيه عن صراخ الفقير، ان صرخ هو فلا يستجاب" (الأمثال ٢١: ١٣).

الإيمان الناقص:

"إذا كان أحد منكم تنقصه الحكمة فليطلبها من الله ينلها، لأن الله يعطي بسخاء ولا يلوم. وليطلبها بإيمان لا ارتياب فيه، لأن الذي يرتاب يشبه موج البحر إذا لعبت به الريح فهيجته" (يعقوب ١: ٥-٦).

صلاة الأصابع الخمسة

١. ابهام اليد: أبدأً بالصلاة من أجل هؤلاء القريين منك. وهؤلاء هم الأسهل لتذكركم. الصلاة من أجل الذين نحبهم.

٢. الأصبع الآخر هو أصبع التأشير (السبابة): لنصلي من أجل المعلمين والمرشدين والأطباء والأساتذة والكهنة فهم بحاجة للحكمة لكي يوجهوا الآخرين بالطريق الصحيح.

٣. الأصبع الآخر هو الأصبع الطويل (الوسطى): لنصلي من أجل قاداتنا السياسيين وأصحاب العمل وأصحاب المصانع. فهم بحاجة للإرشاد من الرب لكي يستطيعوا أن يواصلوا عملهم بكل غيرة ومحبة.

٤. الأصبع الرابع هو البنصر (أصبع الحلقة): هذا الأصبع هو الأضعف. وهذا يذكرنا بأن نصلي من أجل الضعفاء والمتألمين والمحترجين فهم بحاجة لصلواتنا لكي يستطيعوا ان يعيشوا بكرامة ورجاء.

٥. وأخيراً الأصبع الصغير (الخنصر): يجب علينا هنا أن نضع أنفسنا والآخرين بعلاقة مع الله ومع الآخرين، نقرأ في إنجيل لوقا الاصحاح التاسع في الآية ٤٨: وقال لهم: "من قبل هذا الطفل بأسمي يكون قبلي ومن قبلي يقبلُ الذي أرسلني، لأن الأصغر فيكمُ كلُّكمُ هو أعظمُكمُ". فبعد أن صليت للمجاميع الأربعة يمكنك الآن أن تقدم تضرعاتك وطلباتك للرب.

(هذه الصلاة لمؤلف مجهول)

التطويبات (متى ٥: ١٢ - ٣)

- طوبى لفقراء الروح فأن لهم ملكوت السموات!
- طوبى للودعاء، فإنهم يرثون الأرض!
- طوبى للمحزونين، فإنهم يعزون!
- طوبى للجوع والعطاش إلى البر، فإنهم يشبعون!
- طوبى للرحماء، فإنهم يرحمون!
- طوبى لأطهار القلوب، فإنهم يشاهدون الله!
- طوبى للساعين إلى السلام، فإنهم أبناء الله يدعون!
- طوبى للمضطهدين على البر، فإن لهم ملكوت السموات!
- طوبى لكم إذا شتموكم واضطهدوكم وافتروا عليكم كل كذب من أجلي، افرحوا وابتهجوا، ان أجركم في السموات عظيم.

الفضائل الإلهية الثلاث: الإيمان. الرجاء. المحبة.

الفضائل الرئيسية الأربع: الفطنة. العدل. القوة. القناعة.

مواهب الروح القدس السبع: الحكمة. الفهم. المشورة. القوة. العلم. التقوى. مخافة الله.

ثمار الروح القدس الاثنتا عشرة:

المحبة.	الفرح.	السلام.
الصبر.	طول الأناة.	اللطف.
الصلاح.	المسامحة.	الأمانة.
الوداعة.	العفاف.	الطهارة.

وصايا الكنيسة الخمس:

١. أحضر القداس أيام الآحاد وسائر الأعياد المأمور بها، وامتنع عن الأعمال المأجورة التي يمكن أن تمنع عن تقديس تلك الأيام.
٢. اعترف بخطاياك كلها على الأقل مرة في السنة.
٣. تناول سرّ الافخارستيا على الأقل في الفصح.
٤. انقطع عن أكل اللحم، وصُم الصوم في الأيام التي تقرها الكنيسة.
٥. ساعد الكنيسة في احتياجاتها، بحسب إمكانياتك.

أعمال الرحمة الجسدية السبعة:

١. إطعام الجياع.
٢. إرواء العطاش.
٣. إكساء ذوي الثياب الرثة.
٤. إيواء من ليس لهم منازل.
٥. عيادة المرضى.
٦. زيارة السجناء.
٧. دفن الموتى.

أعمال الرحمة الروحية السبعة:

١. النصح.
٢. التعليم.
٣. توبيخ الخطأة.
٤. تعزية الحزاني.
٥. مغفرة الأخطاء.
٦. الاحتمال بصبر.
٧. الصلاة من أجل الأحياء والأموات.

الخطايا الرئيسة السبعة:

(من كتاب مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية)

١. الكبرياء.

٢. البخل.

٣. الحسد.

٤. الغضب.

٥. النجاسة.

٦. الشراهة.

٧. الكسل.

أواخر الإنسان الأربع:

١. الموت.

٢. الدينونة.

٣. الجحيم.

٤. النعيم.

الباب السادس

الزواج تميم الحياة معاً...
سر الزواج

ما هو قصد الله على الرجل والمرأة؟

أن الله الذي هو محبة والذي خلق الإنسان عن حب، يدعوهُ أيضاً إلى الحب وإذ خلق الرجل والمرأة دعاهما في الزواج إلى شركة حميمة من الحياة والحب بينهما "وهكذا ليسا هما بعد اثنين، بل هما جسد واحد" (متى ١٩: ٦) وإذ باركهما الله، قال لهم: "إنموا وأكثروا وأملأوا الأرض، واخضعوها وتسلطوا على سمك البحر وطيير السماء وجميع الحيوان الذي يدب على الأرض" (التكوين ١: ٢٨).
(مختصر تعليم الكنيسة الكاثوليكية ١٦٠١).

الزواج والأسرة / في بناء أسرة مسيحية معا

الالتزام الأول

إنني التزم شخصياً بزيادة إيماني بشكل يومي بالمسيح يسوع ربي في بقية أيام حياتي لكي أكون أكثر قرباً من الله في زواجي.

الالتزام الثاني

إنني التزم في زواجي بأن أعمل جاهداً في إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تظهر. يمكننا ان نقوي علاقتنا الزوجية عندما نعالج المشاكل والصعوبات التي نواجهها في حياتنا بثقة وبهدف لإيجاد الحلول المناسبة لها.

الالتزام الثالث

إنني التزم بأن أكون مخلصاً في زواجي بفكري وبأعمالي. إن الثقة المتبادلة تساعد على مجابهة المشاكل.

الالتزام الرابع

إنني التزم بالتواصل مع شريكي مهما كان الأمر وذلك لإيجاد الحلول في الأوقات الصعبة في حياتنا الزوجية.

الالتزام الخامس

إنني التزم بأن أكون خادماً لعائلتي، راعياً كل منا بالخدمة المتبادلة بالأفكار وبالأعمال التي تقوي التزاماتنا واستقلاليتنا المتبادلة الواحد نحو الآخر.

صلاة من أجل الزوجة

صلاة من أجل روحانيتها

ساعدتها يا رب... لكي تستطيع التركيز عليك، مهما كانت الصعوبات التي تواجهها. أمين

صلاة من أجل عواطفها

ساعدتها يا رب لكي تشفى من إنكسار القلب وان تشفى جراحها. أجعلها في أمان في محبتك، خلصها من مخاوفها ومن احباطاتها وأعطها الوضوح والفرح والسلام. أمين

صلاة من أجل زواجنا

يا رب ساعدني... لكي أحب زوجتي بشكل أعمق وأقوى ولكي يمكننا أن نقوي علاقتنا الزوجية مهما كانت الظروف. أمين

صلاة من أجل علاقتها مع الآخرين

يا رب... أعطها الحكمة لكي تختار صديقات ونساء لهن علاقات قوية معك ومع الكنيسة، وأجعل يا رب أن تكون زوجتي نور لأسرتها ولصديقاتها وللآخرين. أمين

صلاة من أجل مخاوفها

يا رب... ذكّرْها أن تضع في صلاتها أمامك كل قلقها ومخاوفها لكي يمتلئ قلبها بالسلام والطمأنينة والأمان. أمين

صلاة من أجل فهم دعوتها

يا رب... أعطها الفهم والأحاساس لكي تعرف دعوتها في الحياة، وافتح لها أبواب الفرص لكي تستطيع أن تستخدم مواهبها في بناء أسرة مسيحية كاثوليكية. أمين.

صلاة من أجل الثقة

يا رب... أجعلني دائماً مستحقاً ثققتها... وساعدنا أن نبني الواحد للآخر بالثقة المتبادلة ولتأسيس علاقات قوية مبنية على الثقة مع الآخرين. أمين

صلاة من أجل مشاعرها

يا رب... علمنا أن نظهر محبتنا وعواطفنا الواحد للآخر بطرق رمانسية تبقي رغباتنا حيّة بيننا. أمين

صلاة من أجل سلامتها
يا رب... أحفظها من أي سوء ومن أي حادث أو مرض، أحمها في أي مكان
تكون فيه.

صلاة من أجل رغباتها
يا رب... لبي كل رغباتها وأحلامها وأن تكون رغباتنا مشتركة معا.

صلاة من أجل الزوج

صلاة من أجل العمل
يا رب... بارك عمل زوجي، وأجعل عمله أن يكون ناجحاً ومزدهراً بالخير. أمين

صلاة من أجل التجارب
يا رب... قوي زوجي لكي يقاوم أية تجربة تأتي في طريقه وكن له السور
والحماية الذي يحيطه. أملئه من روحك وأبعد عنه كل ما ليس منك. أمين

صلاة من أجل العاطفة
يا رب... أجعل كل منا أن يترك جانباً اللامبالاة وأن نكون منفتحي القلب
بالحب. ساعدنا أن نظهر كم يهتم الواحد للآخر وأن نقدر الواحد للآخر. أمين

صلاة من أجل اختياراته
يا رب... أعطه الحكمة في اختياراته اليومية وساعده أن تكون تلك
الخيارات صحيحة دائماً. أمين

صلاة من أجل صحته

يا رب.. أحميه من كل خطر أو وجع أو ألم وأشفه من كل مرض أو جرح أو ضعف. آمين

صلاة من أجل نزاهته

يا رب... أجعل من زوجي نزيه في كل تعاملاته اليومية، وأعطه القوة ان يقول "نعم" عندما يجب عليه ان يقول "نعم"، وأن يقول "لا" عندما ينبغي عليه القول "لا". آمين

صلاة من أجل الأولويات

يا رب... أجعل كلمتك والصلاة والتسبيح لك هي من أولوياته في الحياة، أ جعله قادراً ان يضعني أنا وأولادنا في المقام الأول في قلبه وفي حياته أكثر من عمله ومن أصدقائه ومن أشغاله. آمين

صلاة من أجل نظرته للحياة

يا رب... أعطه روح الفرح وأحفظه لكي يكون بعيداً عن الغضب أو السلبية في الحياة. ساعده لكي لا يكون القلق رفقه بل تكون أنت مصدر سلامه وأمانه في الحياة. آمين

صلاة من أجل إيمانه

يا رب... وسع قابلياته لكي يؤمن بك وبكلمتك وبوعودك وبطرقك وبقوتك... لكي يطلبك ويعتمد عليك بكل شيء يعمله. آمين

صلاة من أجل مستقبله

يا رب... أعطه النظرة المستقبلية وساعده لكي يفهم خطتك له، ساعده لكي ينضج وينمو يومياً. آمين

كيف تحب زوجتك

١. فضلها على نفسك.
٢. أظهر لها بأنك تهتم بأهتماماتها وبشؤونها.
٣. شجّعها بكلمات الأمتنان والتقدير.
٤. أظهر لها الاهتمام يوميا بشيء غير متوقع مثل هدية بسيطة أو معايدة أو باقة من الزهور أو بكلمات التشجيع.
٥. أصغي وبأنتباه لقلقها واهتماماتها الشخصية.
٦. عندما تبدو زوجتك بحاجة للمساعدة ساعدها ولا تنتظر حتى تسألك هي القيام بذلك.
٧. قم بأشياء مهمة كي تظهر لها إنها شيء خاص في حياتك.
٨. أظهر لها العاطفة والحنان.
٩. أسعدها في حياتها.
١٠. صلي معها ولتكن أنت مرشدها في الصلاة.

كيف تعبري عن حُبكِ لزوجك

١. صلي من أجله يوميا.
٢. تكلمي معه بكلمات الحنان.
٣. أعطيه هدية غير متوقعة.
٤. أشكريه للأعمال الجيده التي يقوم بها.
٥. أمدحيه لشخصيته.
٦. كوني متواضعة واعترفي له بأخطائك.

٧. أكدي التزاماتك له.
٨. أقضي معه وقت بأشياء هي تعجبه.
٩. أطيعي الله وأجعلِي زوجك يرى نور المسيح فيك.

أنني أوعدك بأنه...

- سوف أحبكي دائماً.
- سوف تكونين دائماً بعد الله بأولوياتي.
- إنني ملتزم إلى الأبد بهذه العلاقة وسوف أعمل دائماً على تقوية زواجنا.
- وسوف نعمل على إيجاد حلول مناسبة لمشاكلنا.
- سأكون مخلصاً لك دائماً.
- سأكون صادقاً معك دائماً.
- سأكون دائماً مستعداً وحاضراً وقتما تحتاجيني.

عشرة أشياء عن الزوج ينبغي أن تعرفها كل زوجة...

١. أنا بحاجة لكي تشاركوني أحلامك ورغباتك وحاجياتك بشكل واضح لإنني لا أستطيع قراءة الأفكار.
٢. إنني أحتاج منك ان تكوني قوية بإيمانك - وهذا ما يشجعني أن أكون مرشداً للصلاة.
٣. إنني بحاجة لصلواتك، انني زوجك وأب لأولادك انها لمسئولية كبيرة.
٤. ساعديني ان يكون لنا شراكة روحية مع الآخرين.
٥. أعطي عني انطباع جيد للآخرين ذلك ما يجعلني أتمو روحياً ومعنوياً

٦. إنني أقدر معرفتك بالأشياء التي أقوم بها بالمنزل وهذا ما يعطيني الطاقة لعمل الكثير.
٧. إنني أتمتع بالحديث معك ولكنني أحتاج في بعض الأوقات للهدوء لكي أستطيع أن أراجع يومي وهذا ما يجعل المناقشة تبدو أسهل معك.
٨. إنني بحاجة لدعمك عندما أخذ القرارات العائلية، ساعدني على وضع الأشياء المهمة والعوامل الأساسية في حياتنا موضع التنفيذ وأعطيني وقت للتفكير فيها.
٩. إنني بحاجة ان تكوني أنتِ أفضل صديقة ليّ.
١٠. أحييني... في جميع الأوقات.

ثمانية أشياء للزوجة ينبغي على الزوج معرفتها...

١. الزوجة بحاجة أن يكون الزوج مرشدها بالصلاة في البيت.
٢. بحاجة أن تكون لها شريكا في تربية الأطفال وكذلك الاعتناء بالمنزل.
٣. أن زوجتك بحاجة أن تعاملها كأمية.
٤. انها بحاجة أن تتواصل معها دائما.
٥. بحاجة لصديقاتها الجيدات وبحاجة لقضاء بعض الوقت معهن، فسمح لها بذلك، ولكن في نهاية الأمر فهي تريدك أنت أن تكون أفضل صديق لها.
٦. زوجتك بحاجة لسماع كلمات التشجيع والاعجاب والتقدير والتأكيد.
٧. انها بحاجة للشعور بالعاطفة والحنان قبل أشياء أخرى.
٨. زوجتك بحاجة منك أن تفهم بأنه هناك أشياء لن تفهمها أبداً، وهذا الشيء لا يجعل أي منكما صح أم خطأ، ولكن فقط هو الاختلاف بينكما.

بغض النظر عما يحدث

إذا ما تغيرت الأشياء نحو الأفضل... سأبقى أحبك

إذا ما تغيرت الأمور نحو الأسوأ... سأبقى أحبك

إذا ما أصبحنا أغنياء لدرجة لا توصف... سأبقى أحبك

إذا ما أصرنا فقراء ولم يكن لدينا ما يكفي... سأبقى أحبك

إذا ما اخترنا المرض... سأبقى أحبك

إذا ما بقينا اصحاء... سأبقى أحبك

في الحقيقة وبغض النظر عما يحدث... سأبقى أحبك

في سفر الأمثال ٣١ نقرأ عن الزواج...

للزوجات: - لحصد الثقة -

"قلب زوجها يثق بها فلا تعوزه الغنيمة. تأتيه بالخير دون الشرّ جميع أيام

حيّاتها" (الأمثال ٣١: ١٠-١١)

المرأة الفاضلة تفهم بأن الزواج الناجح يبنى على الثقة، فهي لا تحاول ان

تجرحه أو تمنعه أو تحبطه.

الباب السابع

العائلة

الإهتمام الواحد بالآخر



عشرة طرق مفيدة لتعليم الأولاد الاستقامة والنزاهة

١. كن دائماً مثلاً صالحاً من خلال قيادتك للسيارة بالسرعة المحددة.
٢. لا تطلب أبداً من ابنك ان يكذب.
٣. اعتذر عندما تخطأ للأولادك.
٤. أرسل معهم كمية زائدة من النقود عند ذهابهم للسوق لشراء حاجياتهم. وعند عودتهم أسأل فيما إذا اعطوا المتبقي من النقود للعامل. (لكي يتعلموا العطاء منذ صغرهم).
٥. لا تتسامح أبداً مع أصغر الأشياء التي تتعلق بالأخلاقيات.
٦. قم باختيار أحد الأشخاص الذين قد قاموا بعمل خاطيء من الجريدة أو من التلفاز وأسأل أولادك رأيهم عنه.
٧. أيها الآباء: لا تسمحوا لأولادكم إطلاقاً أن يظهروا قلة احترامهم لوالدتهم.
٨. قم بتخصيص عمل ما يتطلب من أولادك اتمامه وتأكد من انهم قد أنهوه من تلقاء أنفسهم.
٩. خذ أولادك في زيارة للمقبرة وذلك لرؤية شواهد أجدادهم وأسلافهم، وتحدث مع أولادك عن قصص وأشياء رائعة للأشخاص الذين قد رحلوا عنا.
١٠. حاول ان تعلمهم الوصايا العشر وأشياء أخرى تفيدهم في الحياة.

صلاة من أجل أولادنا

لنصلي من أجل أولادنا كي يكون لديهم...

- مخافة الرب وخدمته بكل في كل حين.
- معرفة يسوع المسيح المخلص وهم في بداية مشوار حياتهم.
- أن يكرهوا الخطيئة.
- أن يتعلموا تلاوة الوردية المقدسة.
- أن يحسوا بتأنيب الضمير عندما يقوموا بأي عمل خاطيء.
- أن يكون لديهم موقف مسؤول تجاه العلاقات الشخصية.
- أن يحترموا الأشخاص المسؤولين عليهم.
- أن يحافظوا على طهارتهم حتى يحين وقت زواجهم.
- أن يقاوموا الشيطان وكل أفعاله الرديئة.
- أن يمتلكوا قلباً نقياً وأن يعترفوا بخطاياهم أمام الكاهن باستمرار.
- أن يكرموا والديهم ويعاملوهم بكل حب واحترام.
- أن يكونوا مستعدين لقبول الآخرين ولسماع النصائح المفيدة.
- أن يحملوا ثمار الروح.

الأولاد

- تعاملوا مع أولادكم بكل حب...
- تكلموا مع أولادك بلغة الحب...
- وفروا لهم خيار الحب دائماً...
- أعطوا لهم لمسة الحب والحنان...
- شجعوهم دائماً بالحب...
- أضحكوا معهم بالحب...
- أدبوهم بالحب...

ما هي الحياة؟

- | | |
|-------------|------------------|
| أقبلها. | الحياة هدية... |
| تحداها. | الحياة مغامرة... |
| اكتشفه. | الحياة سر... |
| ألعبها. | الحياة لعبة... |
| واجهها. | الحياة متاعب... |
| أمدحها. | الحياة جمال... |
| جد له الحل. | الحياة لغز... |
| استغلها. | الحياة فرصة... |
| اختبره | الحياة أم... |
| غنيتها. | الحياة أغنية... |
| حققه. | الحياة هدف... |
| نفذها. | الحياة مهمة... |

الباب الثامن

المجتمع
بناء علاقات صحية

أوقات ينبغي علينا التفكير قبل الكلام...

لا تتكلم كثيراً...

"كثرة الكلام لا تخلو من زلة ومن ضبط شفتيه فهو عاقل"

(الأمثال ١٠: ١٩)

لا تتكلم بخشونة...

"الساذج يصدق كل كلام والحذر يفتن لخطأه"

(الأمثال ١٤: ١٥)

لا تتكلم بدون تفكير...

"قلب البار يتروى في الجواب وأفواه الأشرار تطفح بالخبائث"

(الأمثال ٥٨: ١٥)

لا تتكلم حتى تسمع الطرفين...

"يبدو أول المُشتكين أنه البريء ثم يقبل خصمه ويُحقق في الأمر"

(الأمثال ١٨: ١٧)

لا تتكلم عندما تكون غاضباً...

"الغبي يعرف غيظه في حينه والحذر يستر الاحتقار"

(الأمثال ١٢: ١٦)

لا تتكلم بافتخار...

"من يحب المُشاجرة يُحب المعصية ومن يعل بابه يلتبس التحطّم"

(الأمثال ١٧: ١٩).

من مميزات الأشخاص الحكماء... أنهم

يجلبون الفرح لأبائهم...

"الابن الحكيم يسر أباه والابن الجاهل غم لأمه" (الأمثال ١٠: ١٠).

العمل بجد...

"من جمع في الصيف فهو ابن عاقل ومن نام في الحصاد فهو ابن العار" (الأمثال ١٠: ٥).

قبول المشورة...

"الحكيم القلب يقبل الوصايا والغبي الشفتين ينهار" (الأمثال ١٠: ٨).

يكنز المعرفة...

"الحكماء يكنزون العلم وفم الغبي دمار قريب" (الأمثال ١٠: ١٤).

الإصغاء للآخرين...

"مال الغني مدينة عزته وفقير المساكين دمارهم" (الأمثال ١٠: ١٥).

يبقى هادئاً في وقت الأزمات...

"الغبي يعرف غيظه في حينه والحذر يستر الاحتقار" (الأمثال ١٢: ١٦).

يفكر قبل ان يتصرف...

"كل حذر يعمل بعلم والجاهل يظهر غباوته" (الأمثال ١٣: ١٦).

يسير مع الحكماء...

"من سائر الحكماء صار حكيماً، ومن عاشر البلداء لحقه السوء"
(الأمثال ١٣: ٢٠).

نظرته عمقة...

"حكمة الذي في فهم طريقه، وحماسة البليد في مكره"
(الأمثال ١٤: ٨).

يتصرف بحكمة ويتعد عن السوء...

"الحكيم يخاف ويتعد عن السوء، والبليد يجتازه واثقاً بنفسه"
(الأمثال ١٤: ١٦).

يبتغي المعرفة...

"لسان الحكيم يجوّد بالمعرفة وفم البليد يفيض حماقة"
(الأمثال ١٥: ٢).

له عطش للحق...

"قلب الفهيم يطلب المعرفة، وفم البليد يفيض بالحماسة"
(الأمثال ١٥: ١٤).

يضبط لسانه...

"صاحب المعرفة يضبط كلامه، وصاحب الفهم وقور الروح"
(الأمثال ١٧: ٢٧).

يضبط غضبه...

"البليد يخرج كل غيظه، والحكيم يهدئه ويكبتة"
(الأمثال ٢٩: ١١).

أسرار السعادة الاثني عشر...

١. العطاء: عندما نعطي نظهر بأننا نريد أن نتغلب على أنانيتنا وذواتنا.
٢. التشجيع: أن التشجيع يرفع من معنويات الأشخاص ويجعلهم يتغلبون على إحباطاتهم وفشلهم. فالتشجيع أوكسجين للروح.
٣. الاعتذار: أن الاعتذار يجعل من الشخص منتبها لأخطائه وكذلك الرغبة في اتخاذ مسؤولية الخطأ.
٤. الحب: يعطي الحب المعنى لحياتنا، وقد خلقنا الله لنحبه ونحب القريب.
٥. الابتسامه: في الابتسامه تجعل العالم يعرف انه هناك أمل دائماً.
٦. الثقة: تعطينا الثقة بالله القوة لأنه هو من يمسك زمام الأمور وخالق الكل.
٧. الشكر: في الشكر نستطيع أن نقول لله أننا في الحقيقة نثمن المواهب التي نمتلكها.
٨. الصلاة: الصلاة في أوقات الفرح وأوقات الحزن تجعلنا قريبين من الله الخالق.
٩. المسامحة: عندما نمارس المغفرة والمسامحة فأنا نتذكر الله الذي يسامحنا على ضعفنا وخطايانا.
١٠. الترحيب والاستقبال: في ممارسة الترحيب يجعلك تصل لقلب كل إنسان.
١١. المعرفة: من خلال المعرفة نكون أقرب من الله ومن حكيمته ومن طرقة ومن خليقته.
١٢. الاحتفال: عندما نحتفل في القداس فاننا نكون عائلة واحدة وجسد واحد مع الآب.

كيف أبدي نهاري كل يوم...

- أن أبدأ نهاري بالشكر لله والابتسامة على وجهي.
- أن استقبل يومي بفرح وبالشكر على الفرص التي يوفرها الله لنا في كل يوم.
- أن أبدأ عملي وفكري نقي من كل ما يوخز ضميري.
- أن استقبل الأشخاص مهما كانوا بابتسامة على وجهي وبمحببة في قلبي.
- أن أكون لطيفاً وطيب القلب ومهدباً في كل أوقاتي.
- أن انهي يومي بفرح بالرغم من عملي الجيد والمتعب طوال النهار.

بعض صيغ من العقيدة الكاثوليكية

١. أن تحب الرب إلهك من كل قلبك وكل نفسك وكل فكرك.
 ٢. أن تحب قريبك مثل نفسك.
- القاعدة الذهبية: "كل ما أردتم أن يفعل الناس لكم، أفعلوه أنتم لهم" (متى ٧: ١٢).

تصرفات يجب تجنبها...

١. عادة الهوس في تملك عادة الندم.
٢. ان نقول "نعم" للأشياء الخاطئة.
٣. أن نقول "كلا" للأشياء الصحيحة.
٤. امتلاك الأشياء
٥. الرغبة في ارضاء الآخرين
٦. ابتغاء الأولويات السخيفة.
٧. أن لا يكون لدينا أية أولويات في الحياة.

الباب التاسع

النجاح
استثمار الحياة بأكملها

كيف تحافظ على شخصيتك

- خذ قسطاً وافراً من الوقت للتأمل ولأجل استعادة نفسك.
- عندما تواجهك التجارب أو الاختيارات الأخلاقية اعطي مثلاً صالحاً للآخرين.
- أجعل من نفسك نموذجاً للآخرين في التعامل الراقى.
- ليكن تركيزك على النزاهة وليس على الشكل.
- قوي إيمانك في كل يوم.
- التزم بتقوية شخصيتك كل يوم.
- تعامل بلا هوادة مع الخطيئة والعيوب الشخصية.

الدعوة إلى حياة القداسة

حياة ترضي الله...

"لأن الله دعانا لا إلى النجاسة، بل إلى القداسة"

(تسالونيكي الأولى ٤: ٧)

دعوة إلى حياة القداسة...

"بل كونوا قديسين في كل ما تعملون، لأنه الله الذي دعاكم قدوس"

(بطرس الأولى ١: ١٥)

الحياة الجديدة في المسيح...

"ولا تشبهوا بما في هذه الدنيا، بل تغيروا بتجديد عقولكم لتعرفوا
مشيئة الله: ما هو صالح، وما هو مرضي، وما هو كامل".
(رومة ١٢: ٢)

الدخول في راحة الله...

"لذلك، كما يقول الروح القدس: اليوم، إذا سمعتم صوت الله، فلا
تقسوا قلوبكم كما فعلتم يوم العصيان، يوم التجربة في الصحراء".
(العبرانيين ٣: ٧-٨).

الاختيار الصحيح للأصدقاء...

"لا تزلوا: (المعاشرة السيئة تفسد الأخلاق الحسنة). عودوا إلى
وعيكم السليم ولا تخطأوا، لأن بعضكم يجهل الله كل الجهل أقول
هذا لتدخلوا".
(كورنثوس الأولى ١٥: ٣٣).

كن صبوراً، القداسة تولد في قرارات صغيرة نعملها في كل يوم وهي نكران
الذات واتباع المسيح...

"وقال للجموع كلهم: ((من أراد أن يتبعني، فلينكر نفسه ويحمل
صليبه كل يوم ويتبعني))."
(لوقا ٩: ٢٣)

النزاهة والاستقامة...

النزاهة تجعل قراراتنا صحيحة في الحياة...
"نزاهة المُستقيمين تهديهم، واعوجاج الغادرين يُهلكهم".
(الأمثال ١١: ٣)

النزيه يكره الباطل...
"الصديق يبغض كلام الكذب، أما الشرير فيشجعه ويحميه، الصدق
يصون السالكين في الكمال، والشر يسبق خطواتهم".
(الأمثال ١٣: ٥-٦)

يجب التمسك بالنزاهة حتى في الأوقات الصعبة...
فقال له الرب: ((هل استرعى انتباهك عبدي أيوب؟ فهو لا مثيل له
في الأرض لأنه رجلٌ نزيهٌ مستقيم يخاف الله ويحيد عن الشر، وإلى
الآن هو متمسك بنزاهته، مع أنك حرضتني عليه من دون سبب))
(أيوب ٢: ٣).

يا رب من يجاور مسكنك؟
ومن يسكنُ في جبلك المقدس؟
هو الذي يسلك بنزاهة
وُيصدق في جميع أعماله.
يتكلم بالحق في قلبه.
ولا دجلَ على لسانه،
لأيسي إلى أحدٍ بشيء

ولا يجلبُ العار على قريبه.
النمام مُحْتَقَرٌ فِي عَيْنِيهِ،
وُيَكْرَمُ مِنْ يَخَافُ الرَّبَّ.
يَحْلِفُ وَلَا يُخْلَفُ وَلَوْ تَضَرَّرَ
(مزَامِير ١٥: ١-٤)

النزِيه لا يحلف...
"وقبل كلِّ شيءٍ يا إِخْوَتِي، لا تحلفوا بالسماءِ ولا بالأرضِ ولا بشيءٍ
آخَرَ. لتكنْ نِعْمَتُكُمْ نِعْمًا وَلَا كَمَلًا، لئلا ينالكمُ عقابٌ."
(يعقوب ٥: ١٢)

النزاهة في العمل الصالح...
"وكن أنتِ نفسكِ قدوةً لهم في العمل الصالح، ورزينا وُمنزهاً في
تعليمك."
(تيطس ٢: ٧).

قيمة الفضائل في حياتنا...

قيمة العمل الجاد...
"أذهب إلى النملة يا بطلًا، وتأمل طرقها وكن حكيماً. فمن غير قاضٍ
ولا رقيبٍ ولا سيدٍ يسيطر عليها تهيبُ في الصيفِ طعامها وتجمع في
الحصاد قوتها إلى متى تنام يا بطل؟ ومتى تقوم من نومك؟"
(الأمثال ٦: ٦-٩).

"الفقير يتكلم بتضرعٍ، والغني يجاوبُ بأعتزاز".
(الأمثال ١٤: ٢٣)

قيمة سماع المشورة...

"من يحب المشورة يحب المعرفة، ومن يبغض التوبيخ فهو غبي".
(الأمثال ١٢: ١)

قيمة الأصغاء...

"اسمع، يا ابني مشورة أبيك ولا تهمل نصيحة أمك. اكليلُ نعمةً هما لرأسك وقلائد بركة لعنقك (الأمثال ١: ٨-٩).
"اسمعوا أيها البنون مشورة الآب، وأصغوا لتكتسبوا الفطنة".
(الأمثال ٤: ١)

قيمة التواضع...

"قبل الخيبة تشامخ القلب، وقبل الكرامة التواضع.
(الأمثال ١٨: ١٢)

قيمة الطاعة...

"أيها الأبناء، أطيعوا والديكم في الرب، فهذا عين الصواب. ((أكرم أباك وأمك))، تلك أولى وصية يرتبط بها وعد وهو: ((لتنال خيرا وتطول أيامك في الأرض))."
(أفسس ٦: ١-٣)

قيمة عدم الانتقام...

"سالموا جميع الناس ان أمكن، على قدر طاقتكم. لا تنتقموا لأنفسكم أيها الأحياء، بل دعوا هذا لغضب الله. فالكتاب يقول: "لي الانتقام، يقول الرب، وأنا الذي يجازي". ولكن: "(إذا جاع عدوك فأطعمه، وإذا عطش فاسقه، لأنك في عملك هذا تجمع على رأسه جمر نار)). لا تدع الشر يغلبك، بل أغلب الشر بالخير".
(رومة ١٢: ١٨-٢١)

قيمة القناعة...

"نعم، في التقوى ربح عظيم إذا اقترنت بالقناعة، فما جئنا العالم ومعنا شيء، ولا نقدر أن نخرج منه ومعنا شيء".
(تيموثاوس الأولى ٦: ٦)

قيمة عدم مقاومة الشر...

"أما أنا فأقول لكم: لا تقاوموا من يُسيء إليكم. من لطمك على خدك الأيمن، فحول له الآخر. ومن أراد أن يخاصمك ليأخذ ثوبك، فأتركه له رداءك أيضاً. ومن سخرك أن تمشي معه ميلاً واحداً. فأمش معه ميلين من طلب منك شيئاً فأعطه. ومن أراد أن يستعير منك شيئاً فلا ترده خائباً. ((سمعتم انه قيل: أحب قريبك وأبغض عدوك)).
أما أنا فأقول لكم: أحبوا أعدائكم، وصلوا لأجل الذين يضطهدونكم. فتكونوا أبناء أبيكم الذي في السماوات فهو يطلع شمس على الأشرار والصالحين، ويطر على الأبرار والظالمين".
(متى ٥: ٣٩-٤٥)

قيمة فاعلي السلام...
"هنيئاً لصانعي السلام، لأنهم أبناء الله يُدعون".
(متى ٥: ٩).

قيمة الضيافة...
"ولا تنسوا الضيافة، لأن بها أضاف بعضهم الملائكة وهم لا يدرون".
(العبرانيين ١٣: ٢)

قيمة السيطرة على الغضب...
"لأن غضب الإنسان لا يعمل للحق عند الله".
(يعقوب ١: ٢٠).

ماذا يمنع الخطيئة في حياتنا

قراءة الكتاب المقدس...
"في قلبي صنت كلمتك لئلا أخطأ إليك".
(مزامير ١١٩: ١١)

صلاة يسوع من أجلنا...
"لا أطلب إليك أن تخرجهم من العالم، بل أن تحفظهم من الشرير".
(يوحنا ١٧: ١٥)

منقادون من الروح القدس...

"فالذين يسلكون سبيل الجسد يهتمون بأمر الجسد، والذين يسلكون سبيل الروح يهتمون بأمر الروح".
(رومة ٨: ٥)

تتغير بتجديد أفكارنا...

"ولا تتشبهوا بما في هذه الدنيا، بل تغيروا بتجديد عقولكم لتعرفوا مشيئة الله: ما هو صالح، وما هو مرضي، وما هو كامل".
(رومة ١٢: ٢)

التيقظ والسهر...

"تيقظوا واسهروا، لأن عدوكم إبليس يجول كالأسد الزائر باحثاً عن فريسة له. فاثبتوا في إيمانكم وقاوموه، عاملين أن إخوتكم المؤمنين في العالم كله يعانون الألام ذاتها".
(بطرس الأولى ٥: ٨-٩)

الجهاد الروحي...

"تسلحوا بسلاح الله الكامل لتقدورا أن تقاوموا مكابد إبليس".
(أفسس ٦: ١١)

الباب العاشر

الحكمة
التعلم من خبرة الآخرين

أشياء تغير العدو إلى صديق

- حاول أن تجد طريقة لأطراء عدوك:
"باركواًمَّ ضطهديكم، باركوا ولا تلعنوا".
(رومة ١٢: ١٤)
- حاول أن تقلب الشر بالخير:
"لا تجازوا أحداً شراً بشراً، واجتهدوا أن تعملوا الخيرَ أمامَ جميعِ الناسِ".
(رومة ١٢: ١٧)
- صلي من أجل عدوك:
"أما أنا فأقول لكم: أحبوا أعدائكم، وصلوا لأجل الذين يضطهدونكم".
(متى ٥: ٣٩-٤٥)
- تعاطف مع عدوك:
"افرحوا مع الفرحين وأبكوا مع الباكين".
(رومة ١٢: ١٥)
- ليكن لك قلباً مسامحاً:
"لا تنتقموا لأنفسكم أيها الأحباء، بل دعوا هذا لغضب الله. فالكتاب يقول: ((لِي الانتقام، يقول الربُّ، وأنا الذي يجازي)). ولكن: ((إذا جاع عدوك فأطعمه، وإذا عطش فأسقه، لأنك في عملك هذا تجمع على رأسه جمر نار)). لا تدع الشر يغلبك، بل أغلب الشر بالخير".
(رومة ١٢: ١٩-٢١)

- قرر أن تحب عدوك:
"لا يَكُنْ عَلَيْكُمْ لِأَحَدٍ دِينَ إِلَّا مَحَبَّةَ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ، فَمَنْ أَحَبَّ غَيْرَهُ
أَتَمَّ الْعَمَلَ بِالشَّرِيعَةِ".
(رومة ١٣: ٨)

بعض الآيات للتبشير والإيمان:

"فَإِذَا بَشَرْتُ، فَلَا فَخْرَ لِي، لِأَنَّ التَّبَشِيرَ ضَرُورَةٌ فَرَضَتْ عَلَيَّ، وَالْوَيْلُ لِي
أَنْ كُنْتُ لَا أَبْشُرُ وَإِذَا كُنْتُ أَبْشُرُ بِإِرَادَتِي كَانَ لِي حَقٌّ فِي الْأَجْرَةِ. وَأَمَّا
إِذَا كُنْتُ لَا أَبْشُرُ بِإِرَادَتِي فَأَنَا أَقُومُ بِوَصِيَّةِ عَهْدَتِي إِلَيَّ".
(كورنثوس الأولى ٩: ١٦-١٧)

"وَبَغْيَرِ الْإِيمَانَ يَسْتَحِيلُ إِرْضَاءَ اللَّهِ، لِأَنَّ الَّذِي يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ يَجِبُ أَنْ
يُؤْمِنَ بِأَنَّهُ مَوْجُودٌ وَانَّهُ يُكَافِئُ الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ".
(العبرانيين ١١: ٦)

لعلاج ضغوطات العمل...

- أن تجد حل للصعوبات التي تواجهها مع الآخرين.
- ساعد الأشخاص الذين بحاجة للمساعدة.
- أفرح بالرب دائماً.
- أن تكون هادئاً في تعاملك مع الآخرين.

- تذكر دائماً ان الله قريب منك.
- دع الهموم والقلق لله.
- ركز على الايجابيات في الحياة.
- أعمل الأشياء التي يجب عليك القيام بها.
- اقتنع بالحالة التي فيها.
- ليكن شعارك "أستطيع كل شيء بالمسيح الذي يقويني".
- أقبل المساعدة والتشجيع من الآخرين.
- ليكن لك الثقة الكاملة بأن الله سيوفر لك كل احتياجاتك.
- أشكر الله في كل حين.

لعلاج جروح المشاكل العاطفية...

- فتح قلبك لله لكي يستطيع أن يشفيك من جروحك.
- سامح الأشخاص الذين جرحوك.
- صلي من أجل الذين أساءوا إليك.
- دع الله يشفي روحك المنكسرة.
- تغلب على الشر بعمل الخير.

الباب الحادي عشر

التحذية في الأوقات الصعبة
اجتياز الأزمات

لاشيء يفصلنا عن محبة الله في المسيح يسوع ربنا

(رسالة مار بولس إلى رومة ٨: ٣٨ - ٣٩)

لا الموت

لا الحياة

لا الملائكة

لا رؤساء الملائكة

لا الحاضر

لا المستقبل

لا قوى الأرض

لا قوى السماء

لا شيء في الخليقة كلها

سوف أثق... للقديس باتريك شفيع إيرلندا

بقوة الله التي تقودني.

بقوة الله التي تعينني.

بحكمة الله التي تعلمني.

بعيون الله التي تحرسني.

بأذان الله التي تسمعني.

بكلمة الله التي تتكلم معي.

بيد الله التي تقويني.

بطريق الله الذي يسير أمامي.

بدرع الله الذي يغطيني.

بأجواق الله التي تحميني.
المسيحُ معي، المسيحُ أمامي.
المسيحُ فوقي، المسيحُ تحتي.
المسيحُ على يميني، المسيحُ على شمالي.
المسيحُ في نفسي، المسيحُ في قلبي.

إظهار محبة الأب...

نتكلم بكلمات الرجاء للقلوب المنكسرة.
نمد أيادنا لهؤلاء الذين يعانون من المشاكل والصعوبات.
نُعطي الابتسامة للذين ينقصهم الفرح.
نُشجع الذين لديهم أحلام ويريدون تحقيقها.
نُشارك المعزولين في ألم وحدتهم.
نُخفف أعباء الذين يحملون هموم وأثقال الماضي.
نُقوي إيمان الضعفاء ونصلي من أجلهم.
نُضيء شمعة في ليلة مظلمة لتنير درب الآخرين.

دروس من سفر أيوب...

- لا نستطيع أن نفهم كل حكمة الله في هذه الحياة.
- الشرير سوف يحاسب على شره بالرغم من أننا قد لا نلاحظ هذا الشيء
- مفهوم المعاناة أو الألم لا يرتبط بالخطيئة.
- ليس الإنسان في وضع يمكنه من تبرير أخطائه عن طريق اتهام الله

بعدم العدالة.

- الأفكار اللاهوتية لا يمكنها أن توقف دموع معاناة إنسان.
- الله يعمل فينا ومن خلالنا لكي يستطيع أن يقربنا منه.
- يجب علينا دائماً أن ندرك وبكل تواضع سيادة الله وحكمته وأنه هناك وقت وغرض لكل شيء.

أنت تقول... والله يقول...

أنت تقول: لا يمكن... والله يقول: "ممكّن".

فأجاب يسوع: ((ما لا يمكن عند الناس، ممكّن عند الله)) <
(لوقا ١٨: ٢٧)

أنت تقول: أنا منهك وتعبان... والله يقول: "أنا أريحكم".

"تعالوا إليّ يا جميع المتعبين والرازين تحت أثقالكم وأنا أريحكم.
أحملوا نيري وتعلموا مني تجدوا الراحة لنفوسكم، فأنا وديع متواضع
القلب، ونيري هين وحلمي خفيفاً"
(متى ١١: ٢٨-٣٠)

أنت تقول: لا أحد يحبني... والله يقول: "أنا أحبك".

"هكذا أحب الله العالم حتى وهب ابنه الأوحيد، فلا يهلك كل من
يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية".
(يوحنا ٣: ١٦)

أنت تقول: لا أقدر... والله يقول: تقدر... نعمتي تكفيك.
"تكفيك نعمتي. في الضعف يظهر كمال قدرتي".
(كورنثوس الثانية ١٢: ٩)

أنت تقول: لا يمكنني معرفة الأشياء... والله يقول: أقود خطواتك.
"بكل قلبك اطمئن إلى الرب و لا تعتمد على فطنتك أينما سرت تعرف
إليه، فييسر لك طريقك".
(الأمثال ٣: ٥-٦)

أنت تقول: لا يمكنني فعل الأشياء... والله يقول: يمكنك.
"وأنا قادر على كل تحمل كل شيء بالذي يقويني".
(فيلبي ٤: ١٣)

أنت تقول: لا أستطيع أن اغفر لنفسي... والله يقول: أغفر لك.
"أما إذا اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل، يغفر لنا خطايانا ويُطهرنا
من كل شر".
(يوحنا الأولى ١: ٩)

أنت تقول: إنني لست قادراً... والله يقول: أنك قادراً.
"والله قادر أن يزيدكم كل نعمة، فيكون لكم كل حين في كل شيء ما
يكفي حاجتكم وتزدادون في كل عمل صالح".
(كورنثوس الثانية ٩: ٨)

أنت تقول: لا يمكنني التدبر... والله يقول: أنا أوفيك.
"والله يوفي حاجتكم كلها بما له من غنى عظيم في المسيح يسوع".
(فيلبي ٤: ١٩)

أنت تقول: إنني خائف... والله يقول: لا تخف.
"فما أعطانا الله روح الخوف، بلروح القوة والمحبة والفتنة".
(تيموثاوس الثانية ١: ٧)

أنت تقول: إنني مهموم قلق باستمرار... والله يقول: ألقى همك عليّ.
"وألقوا كل همكم عليه وهو يعتني بكم".
(بطرس الأولى ٥: ٧)

أنت تقول: ليس لدي إيماناً كافياً... والله يقول: أعطيتك قياس للإيمان
"وأوصي كل واحد منكم بفضل النعمة الموهوبة لي أن لا يغالي في
تقدير نفسه. بل أن يتعقل في تقديرها، على مقدار ما قسم الله له
من الإيمان".
(رومة ١٢: ٣)

أنت تقول: لست ذكياً... والله يقول:... أعطيتك الحكمة
"وأما أنتم، فبفضله صرتم في المسيح يسوع الذي هو لنا من الله
حكمة وبراً وقداسةً وفداءً".
(كورنثوس الأولى ١: ٣٠)

أنت تقول: أشعر بالوحدة... والله يقول:
"لتكن سيرتكم منزهة عن محبة المال واقنعوا بما عندكم قال الله:
(لا أهملك ولا أتركك)".
(العبرانيين ١٢: ٥)

أفكار من المزمور ٧١ (الرب ملجأنا في الشيوخوخة)...

سوف أتذكر دائماً أن الله رجائي وسوف أقول وبثقة أنني اتكلت على الرب
ومنذ صباي تعلمت أشياء رائعة عنه..."

رجائي أنت يا سيدي الرب، وعليك أتكلت منذ صباي. إليك استندت
من الرحم ومن أحشاء أُمِّي أنت كفايتي".

سوف يكون الرب ملجائي دائماً...
"كن لي صخرة عون ألتجىء إليها كل حين".

سوف أمدحك في كل حين...
"ولك أهمل في كل حين"، "وأزيدك تهليلاً على تهليل".

أعرف يا إلهي أنك دائماً معي وليس للعمر شيئاً لديك...
"لا ترفضني في زمن شيخوختي، ولا تتركني عند فناء قوتي".

إنني بحاجة إليك يا الله...
"لا تبتعد يا الله عني، يا إلهي أسرع إلى نصرتي".

إنني اسبحك ولساني لا ينفك من التهليل بك...
"أنا أرجوك في كل حين وأزيدك تهليلاً على تهليل".

إنني أعرفك يا إلهي منذ صباي...
"علمتني يا الله منذ صباي، وإلى الآن أخبر بعجائبك".

إنني بحاجة إليك يا إلهي في كل حين وخصوصاً في وقت شيخوختي...
"في المشيب والشيخوخة لا تترُكني، فأخبر هذا الجيل والأجيال الآتية
بقوة ذراعك وجبروتك". (في زمن شيخوختي: الشيخوخة عنصر من
عناصر السعادة التي يحفظها الله للأبرار).

في حياتي كان هناك الكثير من الصعوبات والمشاكل ولكنك أنت...
"أريتنني الكثير من الضيق والبلايا، لكنك يا الله تعود فتحييني ومن
أعماق الأرض ترفعني".

كيف يعمل الأمل في حياتنا...

- يبحث الأمل عن الأشياء الجيدة في الأشخاص بدلاً من التركيز على الأشياء السيئة فيهم.
- يفتح الأمل الأبواب بينما اليأس يسدها.
- يكتشف الأمل الأشياء المنجزة بدلاً من التشكي والتذمر من الأشياء غير المنجزة.
- تستمد الرجاء قوتها من الثقة العميقة بالله وبالخير الأساسي للبشرية.
- أشعل شمعة بدلاً من ان تلعن الظلام. هذا هو الأمل.
- يعتبر الأمل المشاكل الصغيرة أو الكبيرة على انها فرص.
- الأمل لا يفرح بالأوهام ولا يستسلم للسخرية.

على ماذا يمكننا الاعتماد...

على رحمة الله...
على محبة الله...
على سلطة الله...
عن أخطائنا السابقة.
عن احتياجاتنا الحالية.
عن مستقبلنا.

كن مشجعاً للآخرين...

التشجيع...
التشجيع...
التشجيع...
التشجيع...
التشجيع...
غالباً ما يأتي التشجيع من الأصغاء أكثر
من الكلام.
أكثر تأثيراً من النقد.
التشجيع...
التشجيع...
شجع كل
يغير حياة الآخرين ويدوم إلى الأبد.
يحفز التصرفات الإيجابية.
يمكن ان يكون بسيط مثل ابتسامة.
شخص تعرفه وكل شخص تقابله.

الحب هو...

سريع الثقة.	بطيء الشك...
سريع التبرير.	بطيء الأدانة...
سريع الدفاع.	بطيء الأهانة...
سريع التقدير.	بطيء التقليل...
سريع العطاء.	بطيء الطلب...
سريع التوفيق.	بطيء الأستفزاز...
سريع المساعدة.	بطيء الأعاقبة...
سريع المغفرة.	بطيء الاستياء...
سريع الصبر.	بطيء الشجب...

الباب الثاني عشر

آيات من الكتاب المقدس
لكل حالة

الشعور بالذنب؟	الضعف؟	الاشتياق لله؟
٢ صموئيل ١٤ : ١٤	مزمور ٧٣ : ١٣	مزمور ٣٧ : ٤
مزمور ١٣٠ : ٣-٤	إشعيا ٤١ : ١٠	مزمور ٨٤ : ١١
رومة ٨ : ١-٢	رومة ٨ : ٢٦	مزمور ١٠٣ : ٥
١ كورنثوس ٦ : ١١	١ كورنثوس ١ : ٧-٩	لوقا ١٢ : ٢٩-٣١
أفسس ٣ : ١٢	٢ كورنثوس ٤ : ٧-٩	المرض؟
عبرانيين ١٠ : ٢٢-٢٣	٢ كورنثوس ١٢ : ٩-١٠	مزمور ٢٣ : ٤
الرفض؟	الكآبة؟	مزمور ٧٣ : ٢٦
مزمور ١٣٠ : ٧	التثنية ٣١ : ٨	إشعيا ٥٧ : ١٨
إشعيا ٦٥ : ٢٤	مزمور ٣٤ : ١٨	متى ٨ : ١٦-١٧
متى ١١ : ٢٨-٣٠	إشعيا ٤٩ : ١٣-٥	يوحنا ١٦ : ٣٣
رومة ٨ : ٢٦-٢٧	رومة ٥ : ٥	رومة ٨ : ٣٧-٣٩
عبرانيين ٤ : ١٦	الاضطهاد؟	يعقوب ٥ : ١٤-١٥
يعقوب ٤ : ٨، ١٠	التكوين ٥٠ : ٢٠	عدم الصبر؟
اليأس؟	مزمور ٣٧ : ١-٢	مزمور ٢٧ : ١٣-١٤
مزمور ١١٩ : ١١٦	متى ٥ : ١٠-١٢	مزمور ٣٧ : ٧، ٩
إشعيا ٥٧ : ١٥	٢ كورنثوس ٤ : ٨-١٢	رومة ٢ : ٧
ارميا ٣٢ : ١٧	٢ تيموثاوس ١ : ١١-١٢	١ تيموثاوس ١ : ١٦
عبرانيين ١٠ : ٣٥	١ بطرس ٣ : ١٣-١٤	عبرانيين ٦ : ١٢
خيبة الأمل؟	القلق؟	٢ بطرس ٣ : ٩
مزمور ٢٢ : ٤-٥	مزمور ٥٥ : ٢٢	الشك؟
إشعيا ٤٩ : ٢٣	إشعيا ٤١ : ١٣	مزمور ٣٤ : ٢٢
متى ١٩ : ٢٥-٢٦	متى ٦ : ٢٥	يوحنا ٣ : ١٨
مرقس ٩ : ٢١-٢٤	متى ١١ : ٢٨-٢٩	يوحنا ١١ : ٢٥-٢٦
يوحنا ١٥ : ٧	فيلبي ٤ : ٦-٧	رومة ٤ : ٥
أفسس ٣ : ٢٠	١ بطرس ٥ : ٧	١ يوحنا ٤ : ١٥-١٦

المستقبل يبدو قائماً أمامك؟

إشعيا ٥٤: ١-٧
مراثي ارميا ٣: ١٩-٢٤
١ كورنثوس ١٥: ٢٠-٢٨
١ بطرس ١: ٩-١١
١ بطرس ٥: ١٠-١١
رؤيا يوحنا ١١: ١٥-١٩

الإرشاد من الله؟

١ الملوك ٣: ١-١٤
الأمثال ٢: ١-٦
رومة ١٢: ١-٣
أفسس ٥: ١٥-١٧
كولوسي ١: ٩-١٤
يعقوب ١: ٥-٨

الراحة؟

إشعيا ١٢
إشعيا ٤٠: ١-١١
ارميا ٣١: ١٠-١٣
٢ كورنثوس ١: ٣-٧
٢ كورنثوس ٧: ٦-١٣
بمعارضة الآخرين لك؟

متى ٧: ١-٥

رومة ١٢: ٩-٢١
رومة ١٤: ١-١٥، ١٥-٧
٢ كورنثوس ٥: ١١-٢١

متاعب الحياة؟

مزمور ٣٤: ١٩
نحميا ١: ٧
يوحنا ١٦: ٣٣
رومة ٢: ٢٠-٢١
١ بطرس ٢: ٢٠-٢١
١ بطرس ٤: ١٢-١٣

الشعور بالحزن؟

مزمور ١١٩: ٥٠، ٧٦-٧٧
ارميا ٣١: ٣١
متى ٥: ٤
يوحنا ١٦: ٢٠-٢٢
١ تسالونيكي ٤: ١٣-١٤
رؤيا يوحنا ٢١: ٣-٤

الحاجة؟

إشعيا ٥٨: ١١
يوحنا ٦: ٣٥
٢ كورنثوس ٩: ١٠-١١
أفسس ٣: ٢٠-٢١
فيلبي ٤: ١٩

الوحدة؟

مزمور ١٣٣
يوحنا ١٧
أفسس ٤: ١-١٦

عدم الاستقرار

مزمور ٣٢: ٨
إشعيا ٤٢: ١٦
يوحنا ٨: ١٢
يوحنا ١٤: ٢٧
١ كورنثوس ٢: ١٥-١٦
يعقوب ١: ٥

تجارب الحياة؟

يعقوب ٢٣: ١٠-١١
١ كورنثوس ١٠: ١٣
عبرانيين ٢: ١٨
عبرانيين ٤: ١٥-١٦
يعقوب ١: ٢-٤
١ بطرس ٥: ٨-١٠

الخوف؟

مزمور ٤: ٨
مزمور ٢٣: ٤
إشعيا ٣٥: ٤
رومة ٨: ٣٧-٣٩
٢ كورنثوس ١: ١٠
٢ تيموثاوس ١: ٧
عبرانيين ١٣: ٦

الصليب؟

مرقس ٨: ٣١، ٩
لوقا ٢٣: ٢٦-٤٩

الغضب؟	المواهب الروحية؟	الحكم على الآخرين؟
التكوين ٤: ١-١٢	رومة ١٢: ٣-٨	متى ٧: ١-٥
مزمور ٤: ٤	١ كورنثوس ١: ٤-٩	١ كورنثوس ٤: ١-٥
متى ٥: ٢١-٢٢	١ كورنثوس ١٢: ١	يعقوب ٢: ١٣
متى ١٨: ٢١-٣٥	٢٥: ١٤	يعقوب ٤: ١١-١٢
أفسس ٤: ٢٥، ٥	١ بطرس الأولى ٤: ٧-١١	الخلاص؟
يعقوب ١: ١٩-٢١	الطاعة؟	مزمور ٩١: ١٤-١٦
الإدمان؟	الخروج ١٤: ٢٣	ميخا ٧: ١٨-٢٠
مزمور ١٨: ٢٨-٣٦	متى ١٦: ٢٧	يوحنا ٣: ١٤-٢١
الأمثال ٢٣: ٢٩-٣٥	يوحنا ٨: ٣١-٣٢	يوحنا ١١: ٢٥-٢٦
رومة ٦: ٢٣-٣١	يوحنا ١٤: ٢١-٢٣	أعمال الرسل ١٦: ٣١-٣٤
رومة ١٢: ١-٢	يعقوب ١: ٢٥	١ يوحنا ٥: ٩-١٣
١ كورنثوس ٦: ١٢-٢٠	الشروع بمشروع جديد؟	الخداع من الآخرين؟
فيلبي ٣: ١٧، ٤	١ الملوك ٣: ١-١٤	التكوين ٣٣: ٤-١
الجنشع؟	الأمثال ١٠: ٤-٥	متى ١٨: ١٥-١٧
مزمور ٦٢: ١-٢، ١٠	رومة ١٢: ١-٢	١ كورنثوس ٦: ١-٨
الجامعة ٢: ١-١١	أفسس ١: ٣-١٤	يعقوب ٥: ١-٨
لوقا ١٢: ١٣-٢١	موقع المسؤولية؟	الأمر على ما يرام؟
٢ كورنثوس ٩: ٦-١٥	١ الملوك ١١: ٥-٧	أيوب ٣١: ٢٤-٢٨
أفسس ٥: ٣-٧	الأمثال ٣: ٢١-٢٧	الأمثال ١٥: ٢٧
القناعة؟	مرقس ١٠: ٣٥-٤٥	لوقا ١٢: ١٣-٢١
٢ كورنثوس ٧: ١	لوقا ٧: ١-١٠	١ تيموثاوس ٦: ٣-١٩
١ تسالونيكي ٥: ٢٣	١ كورنثوس ١٦: ١٣-١٤	عبرانيين ١٣: ٥
٢ بطرس ١: ٣-١١	غلاطية ٦: ٩-١٠	يعقوب ٢: ١-١٧

المعمودية؟	التلمذة؟	قراءة الكتاب المقدس؟
متى ٣: ١-١٢	لوقا ١٤: ٢٥-٣٣	نحميا ٨: ١-٦
متى ٢٨: ١٦-٢٠	يوحنا ١٥: ١-١٧	مزمور ١: ٢
رومة ٦: ١-٥	يوحنا ٢١/١٥-١٩	٢ تيموثاوس ٣: ١٤-١٧
الشفقة والحنان؟	الغضب؟	عبرانيين ٤: ١٢
مزمور ١٠٣: ٨-١٢	التكوين ٤: ١-١٢	يعقوب ١: ١٩-٢٧
مزمور ١١٦: ٦-٥	مزمور ٤: ٤	الغيرة؟
ميخا ٦: ٨	مزمور ٣٨: ٧-٩	العدد ١٢: ١-١٥
يوحنا ١١: ١٧-٤٤	الأمثال ١٦: ٣٢	العدد ١٦: ١-٣٥
٢ كورنثوس ١: ٣-٧	متى ٥: ٢١-٢٦	غلاطية ٥: ١٣-١٥، ١٩-٢١
١ يوحنا ٣: ١١-٢٤	أفسس ٤: ٢٥، ٥: ٢	يعقوب ٣: ١٣-١٨
الرغبة في تعلم الصلاة؟	يعقوب ١: ١٩-٢٧	الطموح؟
٢ كورنثوس ٦: ١٣-٤٢	الكفارة؟	١ الملوك ٣: ٥-١٢
٢ كورنثوس ٢٠: ٥-١٢	اللاويين ١٦: ٢-٣٤	حجاي ١: ٨-٢
متى ٦: ٥-١٥	إشعيا ٦: ١-٧	متى ١٦: ٢١-٢٧
مرقس ١١: ٢٢-٢٥	رومة ٣: ٢١-٢٦	مرقس ٩: ٣٣-٣٧
لوقا ٩: ١٨-١٤	٢ كورنثوس ٥: ١٤-٢١	مرقس ١٠: ٣٥-٥٤
فيلبي ٤: ٤-٧	عبرانيين ٩	فيلبي ٢: ١-٤
دم المسيح؟	١ بطرس ٢: ٢٢-٢٥	الاهتداء؟
متى ٢٦: ٢٧-٢٩	العطاء؟	تشئية الاشرع ٤: ٣٠-٣١
عبرانيين ٩: ١١-٢٨	التشئية ١٥: ٧-١١	١ أخبار الأيام ٧: ١٤
جسد المسيح؟	الأمثال ٩: ٣	حزقيال ١٨: ٣٠-٣٢
١ كورنثوس ١٢: ١٢-٣١	ملاخي ٣: ١٠-١٢	يوحنا ٣: ١-١٢
عبرانيين ٢: ١٤-١٨	متى ٦: ١-٤	٢ كورنثوس ٥: ١٧-١٩
	٢ كورنثوس ٨-٩	أفسس ٢: ١-١٠

النفاق؟	السماء؟	القلق؟
١ صموئيل ١٢: ١-٢٣	١ الملوك ٨: ٢٣-٣٠	مزمور ٩٤: ١٧-١٩
إشعيا ١: ١٠-١٥	إشعيا ٦٥: ١٧-٢٥	الجامعة ٢: ٢٢-٢٥
زكريا ٧: ٢-١٤	متى ٦: ١٩-٢٤	لوقا ١٢: ٢٢-٣٤
متى ٦: ١-٢٤	متى ٢٥: ٣١-٤٦	أفسس ٤: ٤-٩
متى ٢٣	فيلبي ٣: ١٢، ٤: ١	عبرانيين ١٣: ٥-٦
يعقوب ١: ٢٢-٢٧	رؤيا يوحنا ٢١	الأبناء؟
الخلاص؟	الإيمان؟	مزمور ٧٨: ١-٧
الخروج ١٥: ١-١٨	التكوين ١٥: ١-٦	مزمور ١٢٧
مزمور ٦٢	مزمور ١١٩: ٦٥-٧٢	مزمور ١٢٨
إشعيا ٥٩: ١٥-٢٠	الأمثال ٣: ٥-٦	متى ١٨: ١-٩
لوقا ١٩: ١-١٠	متى ٦: ٢٥-٣٤	مرقس ١٠: ١٣-١٦
أعمال الرسل ١٦: ١٦-٣٤	رومة ٣: ٢١، ٥: ١١	أفسس ٦: ١-٤
أفسس ٢: ١-١٠	عبرانيين ١١	التأديب؟
الصدقة؟	الحرية؟	الأمثال ٣: ١١-١٢
الأمثال ١٧: ١٧	يوحنا ٨: ٣١-٤٢	الأمثال ١٣: ٢٤
الأمثال ٢٧: ٦	رومة ٨: ١-١٧	١ كورنثوس ١١: ٢٧-٣٢
الجامعة ٤: ٩-١٢	غلاطية ٤: ٢١، ٥: ٢٦	عبرانيين ١٢: ١-١٣
يوحنا ١٤: ٢٣، ١٥: ١٧	النعمة؟	رؤيا يوحنا ٣: ١٩
كولوسي ٣: ١٢-١٧	مزمور ٨٦	الحياة الأبدية؟
١ يوحنا ١: ٧-١٠	مزمور ١٠٣	أيوب ١٩: ٢٥-٢٧
عشاء الرب؟	ميخا ٧: ١٨-٢٠	مزمور ٢٣
لوقا ٢٢: ٧-٢٣	لوقا ١١: ٣١-٣١	متى ١٩: ١٦-٣٠
يوحنا ١٣	رومة ٥	يوحنا ٣: ١-٢١
١ كورنثوس ١١: ١٧-٣٤	أفسس ٢	رومة ٦: ١٥-٢٣

الطمع؟	الرجاء؟	الشتم وحلف اليمين؟
١ الملوك ٢١: ٢٢-١	مزمور ٤٢	خروج ٢٠: ٧
الأمثال ١٥: ٢٧	مزمور ١٣٠	اللاويين ٢٤: ١٠-١٦
لوقا ١٢: ١٣-٢١	رومة ٥: ١-١١	الأمثال ٣٠: ١٠-١٤
١ تيموثاوس ٦: ٣-١٠	كولوسي ١: ٣-٢٧	أفسس ٤: ٢٩-٣٢
يعقوب ٥: ١-٦	١ بطرس ١: ٣-٩	يعقوب ٣: ١-١٢
المجيء الثاني؟	الضيافة؟	الشعور بالوحدة؟
متى ٢٤	التكوين ١٨: ١-٨	الملوك الأول ١٩: ١-١٨
يوحنا ١٤: ١-٤	٢ صموئيل ٩: ١-٧	مزمور ٤١
١ كورنثوس ١٥: ١٢-٢٨	لوقا ١٤: ١٢-١٤	متى ٢٦: ٣٦-٤٦
١ تسالونيكي ٤: ١٣، ٥: ١١	رومة ١٢: ١٣	٢ تيموثاوس ٤: ١٦-١٨
السعادة؟	١ بطرس ٤: ٩	الحب؟
مزمور ٣٣	الفرح؟	اللاويين ١٩: ١٨، ٣٤
إشعيا ١٢	إشعيا ١٢	التثنية ٦: ١-٥
إشعيا ٥٢: ٧-١٠	إشعيا ٥٢: ٧-١٠	نشيد الأناشيد ١-٢
متى ٥: ١-١٢	لوقا ١٥	مرقس ١٢: ٢٨-٣٤
فيلبي ٤: ٤-٩	يعقوب ١: ٢-١٨	١ كورنثوس ١٣
الروح القدس؟	١ بطرس ٤: ١٢-١٩	١ يوحنا ٤: ٧-٢١
إشعيا ٦١: ٣-١	التبرير؟	الزواج؟
يوثيل ٣: ١-٥	التكوين ١٥: ١-٦	التكوين ٢: ١٩-٢٥
يوحنا ١٤: ١٥-٣١	إشعيا ٥٣	الجامعة ٩: ٧-١٠
يوحنا ١٦: ٥-١٦	رومة ٣: ٢١-٣١	متى ١٩: ١-١٢
أعمال الرسل ٢	رومة ٤: ١-٥، ١١	١ كورنثوس ٧
رومة ٨: ١-١٧	غلاطية ٢: ١٥-٢١	أفسس ٥: ٢٢-٣٣

الفشل؟	القيامة؟	الفقير؟
يشوع ١: ٩	أيوب ١٩: ٢٣-٢٧	التثنية ١٥: ١-١١
رومة ٣: ٢٣-٢٤	مزمور ١٦	إشعيا ٥٨: ١-٩
رومة ٥: ٨	دانيال ١٢: ١-٤	عاموس ٥: ١١-١٥
عبرانيين ١٠: ٣٦	متى ٢٧: ٥٧، ٢٨: ٢٠	متى ٣١: ٤٦
١ يوحنا ١: ٨-٩	كورنثوس الأولى ١٥	لوقا ١: ٣٩-٥٦
الموت؟	الانتقام؟	يعقوب ٢: ١-١٣
مزمور ١١٦: ١٥-١٦	التثنية ٣٢: ٣٤-٣٥	الطهارة؟
إشعيا ٥٧: ١-٢	مزمور ٩٤: ١	متى ١٩: ٤-١٢
يوحنا ١٢: ٢٣-٢٦	الأمثال ٢٥: ٢١-٢٢	١ كورنثوس ٧: ٣٢-٤٠
رومة ٦: ١-٢٣	متى ٥: ٣٨-٤٧	٢ تيموثاوس ٤: ١-٥
١ كورنثوس ١٥	رومة ١٢: ١٧-٢١	المصالحة؟
	الأمانة؟	التكوين ٣٣: ٤-١
	أخبار الأيام الأول ٢٩: ١-٩	التكوين ٥٠: ١٥-٢١
	متى ١٤: ٣٠-٣١	متى ٥: ٢٣-٢٦
	لوقا ١٢: ٣٥-٤٨	٢ كورنثوس ٥: ١١-٦
	هل الآخرين قد أخطأوا	أفسس ٢: ١١-٢٢
	بحقك؟	التوبة؟
	التكوين ٣٣: ٤-١	التثنية ٤: ٣٠-٣١
	التكوين ٥٠: ١٥-٢٠	أخبار الأيام الثاني ٧: ١٤
	متى ٦: ١٤-١٥	حزقيال ١٨: ٣٠-٣٢
	متى ١٨: ٢١-٣٥	متى ٤: ١٢-١٧
	كولوسي ٣: ١٢-١٤	لوقا ٩: ١٨
	يعقوب ٢: ١٢-١٣	أعمال الرسل ٢: ٣٨-٤١



ممتاز ساكو حاصل على بكالوريوس
آداب / الترجمة / جامعة الموصل.
شماس رسائي ١٩٩٦، خريج الدورة
اللاهوتية / بغداد ١٩٩٨. خريج دورة
إدارة أعمال / ملبورن ٢٠٠٧، شارك في
الاحتفال العالمي بيوم الشبيبة العالمي
/ سدي تموز ٢٠٠٨ في لجنة التوجيه.
منذ ٢٠٠٥ يعمل في مجال الترجمة.
الشفهية والتحريرية في مدينة ملبورن.
صدر له ترجمة كتاب (الإرشاد
الروحي: ما هو وما هي فائدته،
ملبورن ٢٠١٤)، كما صدر له كتاب
(أفرحوا دوما بالرب، ملبورن ٢٠١٥)،
وترجمة كتيب بعنوان (كيف نقرأ
الكتاب المقدس بطريقة علمية،
ملبورن ٢٠١٧).
يعيش حالياً مع عائلته في مدينة
ملبورن الأسترالية.

في رحلة القراءة بين طيّات كل منشور بمختلف
الصنوف الأدبية والكتابية يصدر في زمن المحنة
(CODIV-١٩) الذي يمر به عالمنا اليوم لا بد أن
يطوف بمخيلتنا تساؤلاً مشروعاً ألا وهو ما الرابط
الموضوعي بين الواقع الحرج الذي يعيشه إنسان اليوم
بين محتوى هذا الطيّات وإلى أين تقوده؟

أن هذا العمل الكريم الذي بين أيدينا يربطنا بواقعنا
كما ابتغاه معدّه الصديق المجتهد ممتاز ساكو من
خلال قراءات روحية وتأميلية بسيطة أحياناً ومركبة
في أخرى، ضبابية تارة وشفافة تارة أخرى،
مترابطة وغير مترابطة. وهكذا من خلال شذرات
ومقتطفات أدبية - كتابية ومعلوماتية وخبرات
شخصية أحسن في أدراج مصادرها. كل هذا ليجعلنا
نسرح كغيره ممّا في الكتب الماثلة في عالم السمو
والارتياح النفسي والروحي والإيماني الذي منه
نسقتي نوعاً من معاني حياتنا المترابطة التي نحن
بأمس الحاجة إليها...

الشماس الإنجيلي سليم كوكه

الأخ والصديق العزيز الشماس ممتاز ساكو وكتابه
الموسوم (هكذا أحب الله العالم)، يبين لنا هذا الحب
العظيم الذي يصل إلى التضحية بالذات من أجل
الأحباء. (هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه
العزير من أجل أحبائه). كما يعلمنا كيفية عيش الله
في حياتنا في هذا الزمن الصعب زمن التحديات
وبوجود هذه الهجمة الشرسة التي تواجه الإيمان
المسيحي بالخصوص والإيمان بالله عموماً. فعلينا
التمسك بإيماننا واللقاء دوماً مع الله أبيناً في بيوتنا
إلى أن تعبر عنا هذه المحنة (هذا المرض اللعين)
ونرجع نلتقيه في كنايسنا لنقدس نواتنا وعوائلنا.
الشكر الجزيل لشماسنا العزيز لهذا الجهد الرائع
الذي تكلم بإصدار هذا الكتاب ليكون دليلاً ومنازة
تقودنا إلى الله أبيناً ويسوع المسيح مخلصنا لنعيش
حياة النعمة التي يشع منها هذا الحب.

الشماس قيصر يوخنا